

مقدمة

لا أحد ينكر أهمية الترجمة كمحرك أساسي للتفاعل بين الحضارات، وضرورة قصوى للتطور والنمو وتبادل الخبرات والإنجازات. فما من حضارة في التاريخ إلا ونهلت من حضارات أخرى، وكانت الترجمة من الوسائل التي يسرت ذلك. ولاشك أن المترجم هو جوهر العملية الترجمية والطرف الفعال فيها، وهو الوسيط بين لغتين مختلفتين وثقافتين متباينتين. فالترجمين هم بناء الجسور التي صارت الشعوب تعبرها للاتصال ببعضها البعض، و وظيفة الترجمة هي تيسير التواصل و نقل الثروات الثقافية. ولا تزال الترجمة نشاطا يكتنفه الغموض والتناقض، ومهمة في غاية الصعوبة. وبخاصة الترجمة الأدبية التي تعد من أعقد أنواع الترجمة، إذ لا يكاد يخلو مسارها من المطبات، ولعل السبب في ذلك يكمن في كونها عملية مقارنة بين طرائق و أساليب لغوية ومفاهيم ثقافية متباينة ؛ فهي بقدر ما تسعى إلى إعادة صياغة المعنى، تتوخى إعادة سبك الأساليب في اللغة الهدف لخلق الأثر الجمالي ذاته. حيث يقوم المترجم في محاولة بطولية، باقتلاع نص من محيطه الطبيعي ليعيد زرعه في محيط لغوي وثقافي مغاير، وفي خضم هذه العملية، يجد المترجم نفسه أمام عقبات لغوية وثقافية جمة و جب تذليلها حتى يحقق توازنا بين النص المصدر والنص الهدف دونما إجحاف في حق الأول أو إلحاق ضرر بالثاني أو تشويهه.

ولطالما كانت العلاقة مع النص المترجم محفوفة بالمخاطر ؛ فالقارئ يريد نصا سلسا سهل المنال، ويريده نصا أجنبيا ينقل جميع خفايا النص الأصل. وهنا تتعقد مهمة المترجم، فلما كانت لكل لغة خصائصها الأسلوبية واللغوية والنحوية و وسائلها الخاصة في التعبير. فترجمة الزمن أهم العناصر التي يقف عندها المترجم، كونها تحتوي على الكثير من القواعد والقوانين اللغوية التي تفهم من خلال العلاقات السياقية التي تربط بين أجزاء الجملة.

وفي هذا الإطار جاء بحثنا موسوما بـ : « إستراتيجية ترجمة الزمن من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية : رواية اوليفر تويست ترجمة منير البعلبكي إلى العربية أنموذجا » ؛ وهي دراسة تحليلية نقدية نلقي من خلالها الضوء على إستراتيجية ترجمة الزمن من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية من خلال مقارنة النماذج المختارة بين الأصل والترجمة وتحليلها ونقدها بغية تبيان مواطن الجودة فيها والرداءة. و سنحاول من خلال هذه الدراسة أن نقدم ترجمة بديلة و ذاتية بالرجوع إلى الأصل و تحليل مضامينها. و هدفنا من هذا البحث تسليط الضوء على الإستراتيجيات التي انتهجها المترجم في ترجمة الزمن في الرواية، والوقوف على كيفية التعامل مع التقنيات التي سخرها خدمة لها.

ومن هنا جاءت فكرة إشكالتنا الرئيسية التي تتمثل في:

- ماهي الإستراتيجيات التي انتهجها المترجم في نقل الزمن من نص الانطلاق، وهل وفق في اختيار هذه الإستراتيجيات وكذا القرارات المتعلقة بالتقنيات المسخرة لتنفيذها؟.

لنتفرع من هذه الإشكالية تساؤلات نذكر منها :

- هل يمكن ترجمة الزمن من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية رغم الاختلاف الموجود بين اللغتين؟
-هل مكنت هذه الإستراتيجيات المترجم من أن ينقل الصور والخصوصيات الثقافية إلى القارئ كما رسمها الكاتب في روايته؟.

- ماهي التقنيات التي يلجأ إليها المترجم في عملية ترجمة الزمن؟.

- ما هي النظرية التي تخدم موضوع بحثنا؟.

وانطلاقاً من هذه التساؤلات، ومحاولة منا الكشف عن حقيقة هذه الحيرة سنقسم محتوى هذا البحث

كالتالي :

سنقسمه إلى فصل نظري وفصل تطبيقي، حيث يشمل الفصل الأول (النظري) على مبحثين.
المبحث الأول تحت عنوان الزمن في اللغة الانجليزية والذي سيتضمن عناوين متمثلة في: تعريف الزمن في اللغة الإنجليزية، ثم نتطرق للظروف ودلالاتها الزمنية، وبعدها نقوم بشرح مفصل للدلالات الزمنية للأفعال في اللغة الإنجليزية ، ثم يليه المبحث الثاني المعنون بـ الزمن في اللغة العربية الذي يتفرع منه : تعريف الزمن في اللغة العربية، ويليه تعريف الزمن وأنواعه، وبعدها نحاول التعرف على الفرق بين الزمن النحوي والصرفي، وأخيراً سنذكر الدلالات الزمنية للأفعال .

ونكون بذلك قد مهدنا الطريق للفصل الثاني المتضمن الدراسة التطبيقية للبحث. سنقسمه إلى مبحثين حيث يتضمن الأول تحليل المدونة وسنستهله بنبذة عن حياة الكاتب وكذلك المترجم، ثم نقدم كلا من الرواية وترجمتها حتى نحدد للقارئ النسختين المعتمدين في هذه الدراسة. وسننتقل بعدها إلى عرض ملخص أحداث الرواية حتى يعلم القارئ شيئاً عن تفاصيلها، ثم نعكف على قراءة في الرواية. ثم نتطرق إلى عرض النماذج المختارة وتحليلها.

أما المبحث الثاني فسنخصصه لتحليل النماذج المقترحة ومقارنة الأصل بالترجمة، حتى يتسنى لنا الوقوف على الأساليب والتقنيات التي اعتمدها المترجم في ترجمه الزمن من الرواية الأصلية، ومواطن القوة والضعف في هذه الترجمة لنقترح الترجمة البديلة إن أمكن ذلك مثلما أشرنا سابقاً. ثم نختم البحث بعرض جملة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال الخطوات المنهجية التي اعتمدها في تحليل هذه المدونة بترجمتها، ونرفقه بإدراج مسرد لبعض المصطلحات الواردة في بحثنا.

وفيما يخص النتائج المستهدفة من وراء هذا البحث، فنحن نسعى إلى تبيان أحسن السبل وأنجعها لترجمة الزمن إذ كان مدارها حول تقصي مدى نجاح النظرية التأويلية التي يوظفها منير البعلبكي في بعض ترجماته لاسيما في رواية **اولفر تويست** و تبيان المواطن التي وقّف فيها المترجم في ترجمته عند توظيفه للنظرية التأويلية.

اعتمدنا في بحثنا هذا مجموعة من المراجع المتنوعة منها ما هو تابع لعلم الترجمة ونظرياته نحو

١- بيتر نيومارك **Translition of Textbook**

حيث استثمرناها في تقصي آثار النظريات من خلال الترجمة وإسقاطها على عينات مختارة من النص المترجم. ومن المراجع ما يوجد في قسم الترجمة من دراسة الزّمن في رسالة ماستر المعنونة

ب: صعوبات ترجمة الفعل المضارع من العربية للإنجليزية في سورة البقرة دراسة تحليلية نقدية، من إعداد الطالبين سامية بن يتو وحسيبة بن بارة، وتأطير الأستاذة : كهيبة توات.

وفي دراسة أخرى في نفس القسم عن رسالة ماستر التي كان عنوانها " ترجمة زمن الفعل الماضي في النصّ الروائي ابن الفقير لمولود فرعون ترجمة عبد الزّراق عبيد" من إعداد الطالبين ليديا بن إسماعيل وليندة بن بوداح. وتأطير الأستاذة : كهيبة طالب .

إلى جانب مراجع أخرى لا غنى عنها للباحث في مجال الترجمة كالمعاجم والموسوعات والقواميس.

الفصل الأول
تعريف الزمن ودلالاته
بين الانجليزية والعربية
وترجمته

تقديم الفصل

في هذا الفصل سنتطرق لمفهوم الزمن ودلالاته على مختلف الصيغ والظروف وذلك بعرض مبحثين نقسمهما كاللاتي:

- المبحث الاول في هذا الفصل سنخصصه لتعريف الزمن في اللغة الانجليزية، ثم نتطرق إلى أنواع الزمن في اللغة الإنجليزية، وبعدها نذكر الظروف ودلالاتها الزمنية مع شرح كل زمن ذلك الطرف.
- المبحث الثاني ارتأينا فيه أن نوضح مفهوم الزمن في اللغة العربية، ثم نتطرق لأنواع الزمن في اللغة العربية، ومن ثم نذكر أقسام الزمن النحوي، وفي الأخير سنتطرق لمفهوم النظرية التأويلية، وسنختم الفصل بخلاصة.

I-1- الزمن في اللغة الانجليزية

I-1-1- تعريف الزمن في اللغة الانجليزية

عرّف الزمن في قاموس أكسفورد للكاتبين سيلفيا شولكر و آدموند واينر على أنه :

« Some linguists define tense semantically: DEPRAETERE & c. LANGFORD The criterion we use to define tense is meaning-based : a tense locates a situation in time. In discussing tense, labels such as present tense, past tense, and future tense are misleading, since the relationship between tense and time is often not one-to-one. Present and past tenses can be used in some circumstances to refer to future time .

(ex : if he comes.... ; if he came tomorrow...) ; present tenses can refer to the past (as in newspaper headlines, ex : minister resigns , and in colloquial narrative, ex : so he comes up to me and says... ;) ; and so on ».

(Chalker, Weiner, 2014, 415)

يعرّف بعض اللغويين منهم ديبراتيير و لنغفورّد الزمن دلاليًا : إن المعيار الذي نستخدمه لتحديد الزمن هو قائم على أساس المعنى: أي وجود الزمن بوسعه أن يحدد وضعًا ما في الوقت المناسب، فعند مناقشة الزمن فإن التسميات مثل زمن المضارع وزمن الماضي، وزمن المستقبل تعد مضللة ، لأن العلاقة بين الزمن و الوقت لا تتوفر في كثير من الأحيان. يمكن استخدام زمن المضارع والماضي في بعض الظروف للإشارة إلى زمن المستقبل (على سبيل المثال إذا أتى غدًا.. إذا يأتي غدًا..)، زمن المضارع يمكن أن يشير إلى الماضي (كما هو الحال في عناوين الصحف، على سبيل المثال يستقيل الوزير، وفي السرد العامي، على سبيل المثال، إنها تأتي لي وتقول... ؛) ؛ وما إلى ذلك (ترجمتنا)

أمّا دليل كامبريدج فقد ورد الزمن فيه كالاتي:

« Any language has its ways of indicating whether an event is in the past, present or future; and many do it through the forms of their verbs and especially through different inflections. These sets of inflections which represent time differences are the tenses of a language.

English has only two tenses in this sense: present and past

They are the time differences represented in the forms rest /rested/ and write/wrote. The future is expressed in English through compound verbs,i.e.

ones involving auxiliaries ». (Pam, 2004 :532)

أي لغة لها طرقها للإشارة إلى ما إذا كان حدث ما في الماضي أو المضارع أو المستقبل. ويتمثل الكثير من ذلك من خلال أشكال أفعالها وخاصة من خلال صيغ مختلفة. هذه المجموعات من الأجزاء التي تمثل اختلافات الزمن هي أزمنة اللغة. اللغة الإنجليزية لديها زمنين فقط من الأزمنة في هذا المعنى: المضارع والماضي. هما زمنين مختلفين متمثلين في صيغتين (يبقى / بقي) و (يكتب / كتب) . يتم التعبير عن المستقبل باللغة الإنجليزية من خلال الأفعال المركبة، أي تلك المتعلقة بالأفعال المساعدة.(ترجمتنا)

نستنتج من كلا التعريفين أن **Chalker** و **Weiner** قسما الزمن في قاموس أكسفورد لقواعد اللغة

الانجليزية إلى ثلاثة أقسام (ماضي، مضارع، مستقبل)، بينما **Pam** قسم الزمن في قاموسه دليل

كامبردج في اللغة الانجليزية إلى قسمين وهما (الماضي والمضارع).

I-1-2 أنواع الزمن في اللغة الانجليزية

هناك ثلاثة أنواع من الأزمنة في اللغة الإنجليزية هي الحاضر، والماضي والمستقبل، تنقسم الأزمنة الحالية والماضية والمستقبلية إلى أربعة جوانب هي البسيطة، والمستمرة، والتامة، والتامة المستمرة؛ سنقوم بتوضيح هذا بإدراج كل صيغة من الأزمنة مع تقديم الأمثلة التي توضح ذلك.

I-1-2-1-1 الدلالة الزمنية لصيغة الماضي في اللغة الانجليزية

تنقسم صيغة الماضي في اللغة الإنجليزية إلى أربعة أقسام وهي: الماضي البسيط **the past simple** الماضي المستمر **the past continuous**، الماضي التام **the past perfect**، الماضي التام المستمر **the past perfect continuious**.

I-1-2-1-1-1 الماضي البسيط (the past simple)

يعرف كل من المؤلفين راندولف RANDOLPH و سيدني SIDNEY وصفارتفيك SVARTVIK زمن الماضي البسيط:

The basic meaning of the simple past tense is to denote definite past time, it is what took place at given time or in a given period before the present moment.

(RANDOLPH, SIDNEY, SVARTVIK, 1985 :75)

الماضي البسيط يشير إلى زمن ماضٍ محدد أي ما حدث في وقت أو فترة معينة قبل اللحظة الحالية (ترجمتنا)

أولاً: وهي الأفعال المنتظمة والتي نسميها بالانجليزية:

regular verb (100:1985 ;J.Svartvik :R.Quirk,s.G.Leeh) نضيف لها اللآحقة **(ed)** فتصبح

الصيغة على النحو الآتي :

Subject + v – ed + complement.

مثال: kamel **arrived** from France last Friday.

وصل كمال من فرنسا الجمعة الماضية. (ترجمتنا).

ثانياً: الصيغة غير النظامية وهي الصيغة التي لا يضاف لها اللآحقة **ed** في نهاية الفعل، فالفعل هنا

يتغير كلياً من ناحية الكتابة والنطق، وهذه الأفعال نسميها بالأفعال غير النظامية **Irregular** «

verbs (المصدر نفسه) »

Go/went

مثال: he **went** to london last Monday.

ذهب إلى لندن يوم الاثنين الماضي. (ترجمتنا).

2-1-2-1-I الماضي المستمر (the past continuou)

عرّفه **Murphy Raymond** على أنه :

« we use the past continuou to say that somebody was in the middle of doing

something at a certain time. The action or situation had already started before

this time but had not finished » (Murphy, 1998 :12)

نستخدم الماضي المستمر لنقول أن شخصا ما كان على وشك القيام بشيء ما في وقت معين، حيث بدأ العمل به بالفعل قبل هذا الوقت ولكن لم ينته منه بعد (ترجمتنا)

حيث نضيفه بإضافة القرينة **to be** واللاحقة **ing**

Was/were + v-ing

مثال: I was cooking.

They were playing.

3-1-2-1-I الماضي التام (the past perfect)

يعرف **Kent Uchiyama** الماضي التام على انه :

It is usually means that this action finished before something in the past

(Uchiyama, 2006 :141)

عادة ما يشير الماضي التام إلى حدث ما انتهى قبل حدث آخر في الماضي (ترجمتنا)

مثال: she prepared a coffee after she had finished cooking.

حضرت القهوة بعد أن أنهت الطبخ. (ترجمتنا).

I-1-2-1-4 الماضي التام المستمر (past perfect continuuous)

يستخدم هذا الزمن عند التحدث عن حدث معين كان مستمر في الماضي لكن قبل حدث آخر، حيث

نصيغته بإضافة الفعلين المساعدين **to have** و **to be** واللاحقة **ing**:

Had + been + v – ing

مثال: Her eyes were red because she had been crying.

كانت عيناها حمراوتين لأنها كانت تبكي. (ترجمتنا).

I-1-2-2-2- الدلالة الزمنية لصيغة المضارع في الانجليزية

تنقسم صيغة المضارع كذلك إلى أربعة أقسام وهي: المضارع البسيط **the present simple**،

المضارع المستمر **the present continuous**، المضارع التام **the present perfect**، المضارع

التام المستمر **the present perfect continuuous**

I-1-2-2-1-1 صيغة المضارع البسيط (the present simple)

ذكره **Murphy** في كتابه قائلا:

« we use the present simple to talk about things in general. We are nothing

only about now. We use it to say that something happens all the time or

repetealy, or that something is true in general. (Murphy, 1998 :04) .

الفصل الأول تعريف الزمن ودلالاته بين الانجليزية والعربية وترجمته

نستخدم المضارع البسيط في الحديث عن الأشياء بشكل عام. ونكتفي بالحديث عن الوقت الحالي فحسب.

حيث نقول أن شيئاً ما يحدث طوال الوقت أو بشكل متكرر، أو أن شيئاً ما يمثل حقيقة عامة. ليس من

المهم ما إذا كان الحدث يحصل في وقت التحدث (ترجمتنا).

وصياغته تكون كالتالي:

الطريقة الأولى: نضيف S في آخر الفعل مع الضمائر **he, she, it**

Subject + verb (s) + object

مثال: It snows in Djurdjura.

إنها تتلج في جرجرة. (ترجمتنا)

الطريقة الثانية: لا نضيف s مع الضمائر **I, you, they, we**

Subject + verbs + object

مثال: I watch the T.V every day.

أشاهد التلفاز كل يوم (ترجمتنا)

ملاحظة: في زمن المضارع البسيط نستخدم المساعد **(To be)**

يستخدم الفعل المضارع البسيط في ثلاثة حالات وهي :

أولاً: يستخدم مع الحدث الذي يحصل بشكل اعتيادي مثل:

I usually get up at 7 O'clock.

عادة أستيقظ على الساعة السابعة صباحاً (ترجمتنا)

ثانياً: يستخدم في التعبير عن الحقائق مثل:

The sun rises in the east and sets in the west.

تشرق الشمس من الشرق وتغرب من الغرب (ترجمتنا)

ثالثاً: نستخدمه للتعبير عن الأشياء المتعارف عليها مثل:

Nurses look after patients in hospitals.

تعني الممرضات بالمرضى في المستشفى (ترجمتنا).

I-1-2-2 - صيغة المضارع المستمر (the present continuous)

عرّف **Murphy** في كتابه **English Grammar in use** المضارع المستمر على أنه:

«we use the continuous for something that is happening at or around the time

of speaking, the action is not finished » (Murphy, 1998 :06)

نستخدم المضارع المستمر لشيء مازال يحدث أو عن حدث لم ينته بعد. (ترجمتنا)

حيث نضيفه بإضافة الفعل المساعد **to be** واللاحقة **ing**

is/are + v-ing

يستعمل في حالتين:

1- في حالة التعبير عن عمل أو حدث مازال مستمرا في الوقت الذي يتكلم فيه الشخص، حيث من المحتمل أن ينتهي هذا الحدث في المستقبل.

مثال: Zohra and Amel are cooking now.

تقوم زهرة وأمال بالطبخ الآن. (ترجمتنا)

2- في حالة التعبير عن عمل أو حدث في الماضي وما زال مستمرا وقد ينتهي في المستقبل.

مثال: Amina is studing English in hope school.

تدرس أمينة الانجليزية في مدرسة الأمل. (ترجمتنا)

I-1-2-3-صيغة المضارع التام (the present perfect)

يعرف كل من المؤلفين راندولف RANDOLPH و سيدني SIDNEY وصفارتفيك SVARTVIK

زمن المضارع التام كالتالي:

The present perfect indicates a period of time stretching backwards into some earlier time. It is past with 'current relevance.

(RANDOLPH, SIDNEY,SVARTVIK ,1985 :78)

يشير المضارع التام إلى فترة زمنية تمتد إلى ما قبل حدث سابق أي يعبر عن ماضي له علاقة بحدث حالي (ترجمتنا).

وتكون صياغته بإضافة الفعل المساعد **to have**:

Has/have + past participle

مثال: I **have met** many people since i came here in june

لقد التقيت بعدة أناس منذ مجيئي إلى هنا شهر جوان. (ترجمتنا)

I-1-2-4 - صيغة المضارع التام المستمر (the present perfect continuous)

قال **Murphy** عن المضارع التام المستمر

« we use for an activity that has recently or just stopped there is a connection

with now » (Murphy, 1998 :06)

نستخدم المضارع التام المستمر للتعبير عن حدث انتهى مؤخرًا حيث لم يعد له صلة حاليًا (ترجمتنا)

ويصاغ بإضافة المساعد **to have** و **to be** واللاحقة **ing** :

Have/has + been + v-ing

مثال: He **has been working**

لقد كان يعمل (ترجمتنا).

I-1-2-3- الدلالة الزمنية لصيغة المستقبل في اللغة الانجليزية

تنقسم صيغة المستقبل في الانجليزية هي أيضا إلى أربعة أقسام وهي: المستقبل البسيط future simple، المستقبل المستمر future continuous، المستقبل التام future perfect، المستقبل التام المستمر

future perfect continuous.

I-1-2-3-1- المستقبل البسيط (future simple)

يعرف Kent Uchiyama زمن المستقبل البسيط كالتالي :

Future is pretty straightforward, it means that the action will happen in the future, in other words, something after this moment

(Uchiyama, 2006 :67)

المستقبل البسيط يدل عن حدث سيحصل في المستقبل او بعد هذه اللحظة. (ترجمتنا) سواء القريب أو البعيد وصيغته العامة هي:

Subject + will + verb + object

ونعبر عنه باستعمال بعض الأفعال المساعدة منها: **will, would, going to**

ويعرف أنّ الحديث في صيغة المستقبل من خلال وجود أي دلالة على أنّ الحدث متوقع حصوله في المستقبل.

مثل: Tomorrow, in the future....

مثال: I will go to the school

سأذهب إلى المدرسة. (ترجمتنا).

I-1-2-3-2-المستقبل المستمر (future continuous)

عرّفه منسي وعبد الرزاق في قولهما "الزمن المستقبل يشير إلى أنّ الحدث سوف يكون مستمرا في

المستقبل" (منسي، عبد الرزاق، 1995: 75)

ويتم تكوينه بإضافة المساعدين **to be** و **will** واللاحقة **ing** للفعل كما يلي:

subject + will + be + v-ing

مثال: I will be lying on the beach

سوف أكون مستلقيا على الشاطئ (ترجمتنا).

I-1-2-3-3-المستقبل التام (future perfect)

يعرف Kent Uchiyama زمن المستقبل التام كالتالي :

"It means that this action will happen before something in the future

.it has exactly the same meaning as past perfect, except the time in the future.

(Uchiyama, 2006:155)

يدلّ المستقبل التام عن فعل سيحدث قبل فعل آخر في المستقبل وبشكل أدق له نفس معنى الماضي التام،

ما عدا أنّ الزمن يدلّ على المستقبل (ترجمتنا).

ويتم صياغته بإضافة المساعدين **will** و **Have** :

Subject+will+have+past participle

مثال: I will have finished my work before you arrive

سأكون قد انتهيت من عملي قبل أن تأتي. (ترجمتنا).

I-1-2-3-4-المستقبل التام المستمر (future perfect continuous)

هو الزمن الذي يستخدم للتعبير عن نشاط معين يكون في وضع الاستمرارية قبل نشاط آخر أو وقت محدد في زمن المستقبل، ويتم تكوينه بإضافة الافعال المساعده: **will** و **have** و **been** و اللاحقة **ing** للفعل.

مثال: You will have been living

سوف تكون قد عشت (ترجمتنا).

- خلاصة القول هي أن للأفعال دور مهم في تشكيل صيغة الزمن للجملة. لكن تبقى هنالك عناصر أخرى تتدخل في تحديد الصيغة الزمنية المناسبة للجملة "كالظروف الزمنية".

I-1-3- الظروف ودلالاتها الزمنية

ذكر المؤلفان ستيف تايلر و مان مالكولم في كتابهما **Destination B1 Grammar and**

vocabulary أنّ الظروف الزمنية تنقسم إتجاهاتها الزمنية حسب موقعها في السياق. إرتأينا أن نعرض

بعض أنواعها حسب التصنيفات التي وردت في كتابه.

I-1-3-1- الظروف الدالة على زمن الماضي

الظروف الزمنية الدالة على زمن الماضي حسب ستيف تايلر ومان مالكولم في كتابهما والتي كانت

مصنفة من قبلهما إلى ثلاثة أنواع وهي:

- ظروف زمن الماضي البسيط هي:

Yesterday, ago, early, Last week/day/year(Steve, Malcolm :09)

- ظروف زمن الماضي المستمر هي:

already, at that moment, at once, while (Steve, Malcolm :09)

- ظروف زمن الماضي التام هي:

by the time, before, after, just, when, till (Steve, Malcolm :21)

- ظروف زمن الماضي التام المستمر هي:

For, since, before, all day /night (Steve, Malcolm :21)

I-1-3-2- الظروف التي تدل على زمن المضارع

الظروف الزمنية الدالة على زمن المضارع حسب ستيف تايلر ومان مالكولم هي:

- ظروف زمن المضارع البسيط هي:

Always .usually. Often. Sometimes. Rarely. never, Every Monday/week, each,

once (Steve, Malcolm :06)

- ظروف زمن المضارع المستمر هي:

Now .at the moment (Steve, Malcolm :06)

- ظروف زمن المضارع التام هي:

For, since, just, already, yet, Ever, Never (Steve, Malcolm :18)

- ظروف زمن المضارع التام المستمر هي:

For, since, just (Steve, Malcolm :18)

ملاحظة

لاحظنا في تصنيف ستيف تايلر و مان مالكولم للظروف الزمنية أنّ بعضها تشترك في دلالاتها الزمنية

مع الأزمنة الأخرى ، نحو الطرفين الزميين **For, since** في المضارع التام والمضارع التام المستمر

والماضي التام المستمر، ومنه نستنتج أن هذه التقسيمات هي نسبية وليست ثابتة.

I-3-3-1- الظروف الدالة على زمن المستقبل

لم يتطرق ستيف تايلر ومان مالكولم في كتابهما إلى الظروف الزمنية التي تدل على المستقبل، لهذا قمنا بالبحث المتواصل على هذا النوع من الظروف ولكن تعذر علينا إيجاد من تطرق إلى ذكرها إلا ما لاحظناه في المواقع الإلكترونية وهي:

soon, tomorrow, next, later, date in the future.

[Googleweblight.com /i ?4=http://www.multaka.net/forums/showthread.php ?t%3d171754&hl=fr-dz](http://www.multaka.net/forums/showthread.php?t%3d171754&hl=fr-dz)

وقت الزيارة: (27-06-2020 / 12:32 a.m)

- نستنتج من خلال بحثنا أن الظروف الزمنية حين دخولها على الجملة فإنها تشير لزمن حدوث الفعل.

I-2-الزمن في اللغة العربية

I-2-1- مفهوم الزمن في اللغة العربية

I-2-1-1- الزمن لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور أن : " الزمن والزمان إسم لقليل الوقت وكثيره في المحكم الزمن والزمان هو العصر وجمع لكلمة زمن ، وأزمان ، وأزمنة ، وزمن زامن ، وأزمن الشيء طال عليه الزمان والاسم في ذلك الزمن والأزمنة ... وأزمن واحد زمان الرطب والفاكهة ، وزمان الحر والبرد ويكون الزمان واحد شهرين إلى ستة أشهر " (ابن منظور،1970: 192)

قال ابن منظور : " الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة ، وعلى مدة الدنيا كلها والزمان يقع على الفصل من فصول السنة ، وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبهه " (المصدر نفسه) .

أما في معجم المعاني للجامع - معجم عربي عربي فقد عرّف الزمن فيه على أنه:

زمان: (اسم)

الزمان: الوقت قليله وكثيره.

الزمان: مدّة.

الزمان: عصر، فترة من الوقت تتميز بحدوث ظواهر أو أحداث معينة.

<https://www.amaany.com/ar/dict/>

تاريخ الزيارة 2020/06/20 10:00

I-2-1-2- اصطلاحا

يعد الزمن من بين العناصر الأساسية التي تبنى عليها الرواية ، إذ يستحيل علينا إيجاد فعل سردي معزول عن الزمن لكونه يكتسب معاني مختلفة " ولأنه يأخذ أبعاد شتى في مختلف المجالات الاجتماعية ، والنفسية والعلمية ... " (النعيمي ، 2004:16) .

وما يميز الزمن هو أنه يمثل الحياة التي يعيشها كل فرد منا والتي تتجسد في المراحل التي يمر بها عمر الإنسان ، وهو يتغير كونه يتمثل في دورات متعاقبة الأحداث كالليل والنهار ، والفصول الأربعة ، فالزمن موجود ويمتاز بالاستمرارية نظرا لدوام النشاط .

يحتل الزمن منذ أرسطو مكانة في الدراسات النقدية ، إلا أن إدراكه كظاهرة فاعلة لم يكن بالشكل الكبير ، كما أن فنون القص لم يخصص تدريس معالمها بصورة واضحة ، كون الزمن عنصرا لم يحض بدرس موضوعي يعمل على كشف مكوناته الأساسية الكامنة ، فكان الاهتمام بالجانب الشكلي بدلا من جانب المضمون ، وهو ما أدى إلى وضع القواعد الصحيحة لدرس الزمان بتفريقهم بين ما أطلقوا عليه **المتن الحكائي (الحكاية) ، والمبنى الحكائي (الخطاب)** (عبد الرزاق ، 1997: 152-153) .

فالزمن هو بمثابة العمود الفقري الذي تقوم عليه الرواية ، والمحور الذي تركز عليه لكونه الوسيلة التي يستخدمها الروائي للتوصيل والإيحاء وهو بالنسبة إلينا نافذة يمكن أن نطل منها على الرواية وعلى مشكلاتها وقضاياها " (إبراهيم ، 2003: 105) .

نستنتج من هذه التعريفات أنّ مفهوم الزمن متعدد ومتغير على حسب سياق موضوعه فله عدة أوجه

ويصعب إعطائه تعريف جامع .

I-2-2- أنواع الزمن في اللغة العربية

قسم النحاة الزمن في العربية ثلاثة أقسام : **ماضي حاضر ومستقبل** ، ولما كان الزمن من مقومات الأفعال قسمت هي كذلك على هذا التقسيم بناء على الصيغ الصرفية فدلّت صيغة " **فعل** " على الزمن الماضي ، و صيغة " **يفعل** " على الحاضر أو المستقبل ، و صيغة " **إفعل** " على الحال و الاستقبال و هذا ما أورده " **سيبويه** " في قوله : « فالكلم اسم و فعل و حرف لمعنى ليس باسم و لا فعل ، فالاسم رجل و فرس ، و أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء و بنيت لما مضى و لما يكون ولم يقع و ما هو كائن لم ينقطع » (سيبويه ، 1988 : 12) .

و من هذا القول يتضح أن الزمن اللغوي ربط بالصيغ الصرفية و لم يتحدث عن الزمن في السياق ، فهو تحدث عن الزمن اللغوي من الجانب الصرفي و لم يتطرق إلى الجانب النحوي . و من هنا نجد أنفسنا أمام مفهومين هما " **الزمن النحوي** ، و **الزمن الصرفي** " إذ لابد من التفريق بين زمن الفعل المفرد، و زمن الفعل السياقي أو زمن الجملة .

I-2-2-1- الزمن الصرفي

الحديث عن الزمن الصرفي هو الحديث عن الزمن في الفعل المستقل خارج السياق ، و الفعل هو الوحيد من أقسام الكلام الذي يستطيع منفرداً أن يدل على الزمن ، أما داخل السياق فقد يناهسه المصدر أو الصفة عندئذ يكون الزمن للجملة كاملة و نسميه **زمننا نحويًا** .

فالزمن الصرفي هو زمن الفعل خارج السياق ، فصيغة الفعل هي مجال النظر في الزمن الصرفي، فهي التي تحدد معناه و تبين زمنه ، فالزمن الصرفي وظيفة الصيغ المفردة حيث ينتهي بمجرد دخوله في السياق . (عبدالجليل، 2001: 471).

I-2-2-2- الزّمن النّحوي

و هو الزمن الذي يدل عليه السياق ، فمجال الزمن النحوي هو السياق، ومجاله الجملة بأنواعها الخبرية و الإنشائية ، و فيه تدخل اعتبارات متعددة ، وتتظافر القرائن اللفظية من لواصق و أدوات و ظروف و نواسخ التي تضبط معنى السياق.(رشيد، 2008: 55) .

فالسياق هو المجال الواسع الذي يهيئ للفعل مالا يتهيأ له في حالة الأفراد ، ذلك لأن مطالب السياق من حيث المعنى، و من حيث الإعراب و ترتيب العلاقات النحوية توجب هذا ، كما أنه يكسبه دلالات مختلفة ، حيث ترد الأحداث الماضية بصيغة المضارع أو الاستقبال أيضا، كما يمكن للماضي أن يعبر عن الحال و الاستقبال أيضا (تمام، 1973: 105) .

يمكننا القول أن للسياق دور مهم في تحديد دلالة زمن الفعل .

I-2-2-3- الفرق بين الزّمن الصّرفي والزّمن النّحوي

يوجد فرق بين الزّمن الصّرفي والزّمن النّحوي ويظهر ذلك في:

- أن الزّمن الصّرفي يبدأ بالصّيغة وينتهي عندها، أمّا الزّمن النحوي فهو مستخلص من السّياق، الذي له أثر كبير في تحديد الزّمن الفعلي للصيغة.

- الزّمن الصّرفي يعطي للكلمة دلالتها في حالتها الإفرادية أمّا الزّمن النّحوي فيعطي للكلمة دلالتها في حالتها التّركيبية.

- الزّمن الصّرفي له ثلاثة أحوال (ماضي، مضارع، مستقبل) أمّا الزّمن النّحوي له ستة عشر (16) زمنا وذلك باقتترانه بالظروف الزمنية . (تمام، 1973: 187).

I-2-3-أقسام الزمن النحوي

ينقسم الزمن النحوي إلى ثلاثة دلالات زمنية وهي: دلالة صيغة الماضي، دلالة صيغة المضارع، دلالة صيغة الأمر.

I-2-3-1- دلالة الزمنية لصيغة الماضي

خص النحاة صيغة (فعل) للدلالة على الزمن الماضي دون تحديده ، قال سيبويه " أما بناء ما مضى ف (ذهب ، وسمع ، ومكث ، وقال الزمخشري : " الفعل الماضي هو الدال على اقتران حدث بزمن قبل زمانك ' ، وقال ابن الحاجب : " الفعل الماضي ما دل على زمان قبل زمانك " . ومما يلاحظ في تعريفات هؤلاء النحاة إن الماضي زمن واحد لا تفريق فيه بين ماض بعيد أو قريب ، بل هو حدث وقع في زمن قبل زمانك ، أو هو ما يصح الإخبار عنه في زمان بعد زمان وجوده .

(عصام ، 1984: 52) ، غير إن نحاة آخرين كانوا قد تكلموا عن انصراف الماضي عن (الزمن الماضي) إلى الحال والاستقبال . (لمصدر نفسه ، 53) فالثعالبي ، وابن يعيش ، قالوا بإمكان استعمال الماضي مكان المضارع والمضارع مكان الماضي . وذهب السيوطي وصاحب الكافية هذا المذهب أيضا.

فرأي ابن يعيش والثعالبي والسيوطي وابن الحاجب ، إن الفعل الماضي إذا استعمل في موضع المضارع فيه نوع من تحرير الصيغة عن ربطهما بزمن ، فهم يقولون إن صيغة الفعل الماضي (فعل) مثلا يمكن أن تستعمل في الحال أو الاستقبال مكان المضارع كما يمكن استعمال (يفعل) مكان (فعل) في إفادة الزمان الماضي غير أنهم حين قالوا ذلك ما زال الفعل الماضي عندهم أصلا في إفادة الزمان الماضي والمضارع أصلا في إفادة الحال والاستقبال .

الفصل الأول تعريف الزمن ودلالاته بين الانجليزية والعربية وترجمته

(وما ينبغي أن يكون عليه تعريف الفعل الماضي هو أن يعرف داخل السياق فيقال : إن الفعل الماضي صيغة تفيد في سياق ما الزمان الماضي وفي سياق آخر الحال وفي سياق ثالث الاستقبال ، وقد تفيد في سياقات غير ما ذكر الماضي المتصل بالحال والاستقبال التجندي أو قد يتجرد كلية عن الحدث والزمان إلى غير ذلك . وسوف نستعرض هذه السياقات من خلال الدلالات الزمنية للفعل الماضي .
للماضي أربع حالات من ناحية الزمن .

الأولى : إن يتعين معناه في زمن فات وانقض ، أي : (قبل الكلام) .

الثانية : إن يتعين معناه في زمن الحال ، أي : (وقت الكلام) .

الثالثة : إن يتعين معناه في زمن مستقبل ، أي : (بعد الكلام) .

الرابعة : إن يصلح معناه لزمن يحتمل الماضي والاستقبال .

وفي الجدول التالي نوضح جميع صيغ الفعل الماضي من إعداد: (حسان، 1973:187).

الفصل الأول تعريف الزمن ودلالاته بين الانجليزية والعربية وترجمته

صيغه الفعل	الجهة	الزمن
كان فعل	البعيد المنقطع	الماضي
كان قد فعل	القريب المنقطع	الماضي
كان يفعل	المتجدد	الماضي
قد فعل	المنتهي بالحاضر	الماضي
مازال يفعل	المتصل بالحاضر	الماضي
ظل يفعل	المستمر	الماضي
فعل	البسيط	الماضي
كاد يفعل	المقارب	الماضي
طفق يفعل	أشروعي	الماضي

https://www.researchgate.net/profile/la-bdaldaym/publication/308961943_aldlalat_alzmnnyt.

تاريخ الزيارة 06/2020/21. /09:00 am

I-2-3-2- الدلالة الزمنية لصيغة المضارع

الفعل المضارع هو ما دل على معنى مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال " ومعنى هذا الاصطلاح يلفظ المضارع للدلالة على زمني الحال والاستقبال إذا أردنا أن نتعرف على جملة الحال فلا بد من معرفة صيغتها الأساسية ووزنها الفعلي وهو : " ... (يفعل) و هو ما يسمى بالفعل المضارع و هو يدل في أكثر استعمالاته على وقوع الحدث في زمن التكلم . ويقول الهاشمي (2005:18) ، أن الفعل المضارع هو : ما يدل على حدث يقع في زمان التكلم أو بعده فهذا لا يعني الحديث عن لحظات التكلم فقط ، الفاصلة بين الماضي والمستقبل . فلا بد له أن يشتمل على جزء من الماضي وجزء من المستقبل .

وهناك الكثير من الحروف التي تتصل بالفعل المضارع تعمل على تغيير مساره الزمني الدلالي، سنوضح ذلك بالأمثلة التي توضح هذا التغيير.

مثال1: نأخذ مثلا الفعل (يأكل) عند دخول عليه لام الابتداء يصبح (ليأكل)، ومنه نلاحظ أن الدلالة الزمنية التي أداها هذا الحرف بدخوله على الفعل هو زمن المستقبل القريب قبل ما كان يؤدي زمن المضارع.

مثال2: إضافة "قد" للفعل المضارع (يأكل) فتصبح صيغته التركيبية (قد يأكل) نستنتج أن الفعل هنا أدت دلالاته الزمنية على زمن المستقبل.

مثال3: إضافة " لن " للفعل (يأكل) تصبح صيغته التركيبية (لن يأكل)، الدلالة الزمنية للفعل هنا هو زمن المستقبل القريب والاستمرار.

الفصل الأول تعريف الزمن ودلالاته بين الانجليزية والعربية وترجمته

مثال4: إضافة "الهمزة و لم" تصبح صيغته التّركيبية (لم يأكل)

الدّلالة الزّمنية للفعل هي الماضي البسيط.

ومن هنا نستنتج أنّ الدّلالة الزّمنية لصيغة المضارع تغير اتجاهه أو مجاله الزّمني عند وقوعه،

سنوضح ذلك في الجدول الآتي:

الزمن	الجهة	صيغه الفعل
المضارع	المستقبل القريب	ليفعل
المضارع	المستقبل	قد يفعل
المضارع	المستقبل التّجدي والاستمراري	ما يفعل
المضارع	الاستقبال	سيفعل
المضارع	المستقبل المتجدد الاستمراري	حتى يفعل
المضارع	المستقبل	سوف يفعل
المضارع	المستقبل البسيط	ليفعل
المضارع	المستقبل القريب والاستمراري	لن يفعل
المضارع	الماضي المتصل بالحاضر	لما يفعل

https://www.researchgate.net/profile/la-bdaldaym/publication/308961943_aldlalat_alzmnnyt

تاريخ الزيارة 06/2020/21 am 10:20.

I-2-3-3-الدلالة الزمنية لصيغة الأمر

لقد اختلف النحاة في الدلالة الزمنية لصيغة فعل الأمر، فمنهم من يرى أنها خالية من الدلالة الزمنية، حيث ظهر ذلك عند تقسيم نحاة الكوفي للفعل إلى ثلاثة أقسام وهي: الماضي والمضارع والمستقبل، ففعل الأمر يدل فقط على طلب الفعل فحسب فليس هناك زمان يتلبس فيه الفاعل بالفعل، ولكن هناك من خالف وأكد أنها لا تقتصر على دلالة وصف الحال فحسب بل تدل على الاستقبال كذلك بحسب وضع تركيب الجملة، وأكد الاتجاه نفسه تمام حسان ، (تمام، 1973: 107) ومثال ذلك نحو قولنا:

المثال 1: (درس الآن) فقرينة الحال ربطت دلالة فعل الأمر بالحال .

المثال 2: (ادخل غدا) قرينة الاستقبال ربطت دلالة فعل الأمر بالاستقبال.

نستنتج مما سبق أن الأفعال تدل على الزمن الصرفي من شكل الصيغة وعلى الزمن النحوي من مجرى السياق .

I-2-4- النظرية التأويلية في الترجمة:

وترتكز هذه النظرية على مسار عملية الترجمة ، حيث يرى روادها أن تفكيك هذه العملية سيسهم في

توضيح المميزات الخاصة بها . ويرى أيضا رواد هذه النظرية أن التأويل **interpretation** أثناء عملية الترجمة ليس مهما فحسب ، بل إنه أمر ضروري في الترجمة ، وأن الترجمة لا يمكن أن تتم دون تأويل . وتقسم النظرية التأويلية عملية الترجمة إلى ثلاث مراحل هي :

1- مرحلة الفهم **Comprehension** : يتمثل الفهم في تأويل الخطاب في اللغة المصدر

والإحاطة بالمعنى المراد تبليغه في اللغة الهدف . يختلف فهم اللغة عن فهم الخطاب أو النص ،

فقد يعني فهم اللغة معرفة الكلمات والقواعد والتراكيب داخل النص ، وهذا الفهم لا يسمح

باستخراج المعنى الحقيقي ، بل يسمح فقط باستخراج افتراضات للمعنى . أما فهم الخطاب فيعني

استحضار معارف لسانية **linguistic cognitions** أي معرفة اللغة ، وفي نفس الوقت

معارف غير لسانية أي معارف خارجة عن اللغة **extralinguistic**.

(M.LEDERER , 1994 : 11)

2- : مرحلة التجريد والانسلاخ اللغوي **Deverbalisation** : تعرف ماريان لدرير التجريد

اللغوي كما يلي : " التجريد اللغوي يعني أن يتحصل المترجم على معنى بشكل تدريجي ، ثم يعيد صياغة هذا المعنى بأكمله وبشكل تلقائي في اللغة الهدف ، ويقوم المترجم " بالتجريد اللغوي بالإبقاء على المعنى الذي فهمه بينما يتخلى عن المفردات التي تشكل هذا المعنى في اللغة المصدر والتي تختفي تدريجياً " (LEDERER. SELESCOVITCH , 1994 : 11)

3- : مرحلة إعادة الصياغة **Re - expression** : إن الترجمة هي إعادة كتابة ، وحالة خاصة من

دورة إنتاج النص واستيعابه ، وهي تأليف غير مباشر في " لغة ثانية وإعادة صياغة المعنى من لغة إلى أخرى ومن ثقافة إلى أخرى . فالمترجم يقوم أثناء الترجمة بدور القارئ ليفهم ، كما يقوم بدور الكاتب لينقل مقصدية الكاتب ، وينقل المعنى من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف . فهو يعي بأنه لا يقوم بنقل لغة إلى أخرى ، أي لا ينقل مفردات وتراكيب وعبارات وجمل النص المصدر إلى اللغة الهدف ، بل يفهم نصاً أو خطاباً في اللغة المصدر ثم ينقل هذا النص أو الخطاب إلى اللغة الهدف . ولا يتم هذا النقل عن طريق فك رموز اللغة المصدر وإعادة صياغتها في اللغة الهدف ، بل يتم عن طريق فهم المعنى في اللغة المصدر ثم إعادة صياغته في اللغة الهدف داخل قوالب وتراكيب ملائمة . (LEDERER .SELESCOVITCH , 1994.15.)

I-2-4-1-مبادئ النظرية التأويلية في الترجمة :

التقابل والتعادل : ترى سليسكوفيتش أن هناك نوعين من الترجمة ، أولها الترجمة بالمقابلات اللغوية وهي اللغة التي لا يؤثر فيها السياق مثل أسماء الأعلام والأرقام والمصطلحات التقنية، وثانيها الترجمة بالمعادلات اللغوية وهي أجزاء الخطاب أو النصوص التي تقع فيها المدلولات اللغوية تحت تأثير السياق .(لدريد،2010: 30). وهنا تعتبر النظرية التأويلية أن السياق يمكن المترجم من إدراك مستوى التعادل بين النص الأصلي والنص المترجم ويمكنه بذلك لأن يقوم بترجمة جيدة حتى وإن لم يراع التقابل بشكل دقيق .

المعنى والسياق التأويلي : يعتبر هذا المبدأ مركزيا في النظرية للتأويلية للترجمة لأنه يوضح الحل الذي قدمته النظرية التأويلية لمسألة المعنى ، فبالنسبة لهذه النظرية يقوم السياق بإكمال عمل المترجم في نقله للمعنى للقارئ أو المستمع ، حيث أنه لا يمكن لأي متلق في للنص المترجم ابتداء من المترجم ذاته أن يدخل النص دون أن تكون لديه معرفة مسبقة بما يتحدث عنه النص ، حتى وإن لم تكن للمتلقى أي معرفة بأصل النص ، وهنا فإن المترجم يعتبر الوسيط الأساسي في العملية حيث يقوم بوضع القارئ في سياق النص بينما يتولى السياق بدوره إكمال بقية المهمة ، فالسياق يمكن تعريفه بأنه مجموعة المكملات المعرفية التي يبني من خلالها المعنى في ذهن القارئ بوساطة المترجم ؛ هذا المعنى الذي يتشكل من وحدات مثله مثل الصوت من صعوبة قياس الأولى كميا ، وعلى هذا المستوى ستحدد إذن المهمة الأساسية للمترجم التي يمكن تلخيصها في عملية نقل وحدات المعنى.(لدريد،2010 : 32).

نستنتج من هذه المبادئ أنّ "النظرية التأويلية للترجمة" تعتمد على قضية المثاقفة في عملية الترجمة، وما يتوجب على المترجم معرفته متجاوزا بذلك المعرفة اللغوية إلى ما وراء اللغة من أنساق ثقافية وإجتماعية قابعة داخل الكيان اللغوي، كما يراعي في ذلك حال المخاطبين ومستوى المتلقي لهذا النص المترجم، ليتعرض لقضية الترجمة التأويلية من حيث هي كلّ يتشكّل من جزئيات تتمثل في السياق التأويلي والمكلمات المعرفية...، لتتعاقد فيما بينها مشكلة الملمح العام للمعنى، فالترجمة الناجحة هي التي يُعطى فيها الأهمية الكبيرة للمعنى أكثر من الاهتمام باللفظ، فكلما كان التعبير المترجم لا تشبه الصبغة الأجنبية كلما كانت هناك نجاعة فعالة في ترجمته واقترابه من المعنى المراد.

خلاصة الفصل

بما أن لكل لغة نظام قواعد خاص بها، يمكننا القول أنّ البحث في الزمن والكتابة فيه ليس بالأمر الهين، لاتصافه بعدم الثبات من ناحية وعدم الاستقرار، وكذا دقة مصطلحاته وتنوعها وتباينها أحيانا على أكثر من مستوى فلسفي، ونقدي ونحوي، ولهذا يجب على المترجم توخي الدقة في التعبير والأمانة في نقل الظروف الزمنية من الإنجليزية إلى العربية، والمراجعة والتنقيح في كلّ مرّة عند ترجمتها، لأنّ عند دخولها على الكلمة تعمل على تغيير مجالها الزمنيّ.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية للمدونة

تقديم الفصل

يتناول هذا الفصل التعريف بالمدونة التي اخترناها وهي رواية **أوليفر تويست**، وتعتبر من أشهر روايات **تشارلز ديكنز**. ارتأينا في هذا الفصل أن نقسمه إلى مبحثين نرتبهما كالآتي :

المبحث الأول نبدأ فيه بنبذة عن حياة مؤلف الرواية (نشأته وطفولته، بداية كتاباته، شهرته، وفاته) ، ثم قمنا بعرض شخصيات الرواية والتطرق لأسلوبها ، وبعدها انتقلنا إلى التعريف بالنبذة التاريخية لحياة المترجم **منير البعلبكي**، وتلاه ملخص الرواية.

أما في المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى شرح منهجية تحليل المدونة، ثم تلاه دراسة المدونة بين الأصل و الترجمة، في ظل النظرية التأويلية بإدراجنا النماذج وتفكيكها وتحليلها، ثم تطرقنا إلى كيفية ترجمة الظروف الزمنية ، ومن ثم تناولنا كيفية ترجمة الأفعال ، وتكملة للفصل سندرج خلاصة نسرد فيها النتائج التي توصلنا لها في التحليل .

II-1 تقديم المدونة

II-1-1- نبذة عن حياة تشارلز ديكنز

ولد **تشارلز ديكنز Charles Dickens** في 07 فبراير 1812م في **بورتموث** على الساحل الجنوبي لإنجلترا، وهو الابن الثاني من بين ثمانية أطفال، كان والده كاتب بحري وكان يحلم أن يصبح غنيا أما والدته (**إليزابيث بارو**) كانت معلمة ومديرة مدرسة وعلى الرغم من الجهود التي بذلها والداه لكي يصبح غنياً لكن بقوا عائلة فقيرة. (البعلبكي، 2007:07).

في عام 1816م انتقلوا إلى مدينة (تشاتام) وبعدها انتقلوا إلى (كامدن تاون) وهو حي فقير في لندن، وفي عام 1824م سجن أبوه بسبب الديون عندما كان عمره اثني عشر عاما، بعدها اضطر إلى ترك المدرسة والعمل في مصنع لمساعدة عائلته من هنا بدأ يودع حياة البراءة التي كان ينعم بها قبل دخول والده السجن، حيث كان يشعر بأنه تم خيانتته والتخلي عنه من طرف الكبار الذي كان من المفترض أن يقوموا بالاعتناء به وظهر هذا جليا في كتاباته ، وبعد هذه الأزمة التي مرت بها عائلته خرج والده من السجن بعد حصوله على ميراث ، ثم استأنف دراسته مرة أخرى .

عندما صار عمره خمسة عشر سنة خرج من المدرسة للمرة الثانية وعمل كساعي ليساهم في دخل أسرته ومن هنا كانت نقطة انطلاق كتاباته المهنية.

II-1-2- بداية كتابات تشارلز ديكنز

عندما كان تشارلز ديكنز يعمل كساعي قام بتقارير لإثنين من الصحف الكبرى في لندن وفي عام 1833م بدا يقدم اسكتشات للعديد من المجالات والصحف تحت اسم مستعار هو (بوز) وفي عام 1836م تم نشرها تحت اسم (اسكتشات بوز)، ونشر في نفس السنة (اوراق بيكويك) التي كانت هذه الاخيرة تحظى بشعبية كبيرة عند القراء ، وفي هذا الوقت كان ديكنز ناشر لمجلة اسمها (ينتلي ميسيليني) .

وهي مجلة أدبية وفي نفس المجلة بدأ نشر روايته الأولى (اوليفر تويست) والتي تحكي عن حياة طفل يتيم حيث استوحى فكرة القصة من حياته ، تم الترحيب بالرواية بشكل جيد في كل من انجلترا وأمريكا حيث كان قراءها ينتظرون بشغف الإصدار الشهري القادم منها.

وعلى مدى السنوات القليلة التالية كافح ديكنز ليكتب رواية تتناسب مع مستوى نجاح روايته الأولى وبين عامي 1838-1841 قام بنشر رواية (حياة ومغامرات نيكولاس نيكلبي) ، ورواية (متجر الفضول القديم) ورواية (برنابي رودج) .

في عام 1842 ، بدأ (ديكنز) مع زوجته جولة محاضرات لمدة خمسة أشهر في الولايات المتحدة وعند عودتهم قام بكتابة (ملاحظات أمريكية)، وهو نقد ساخر ينتقد الثقافة والمادية الأمريكية .

في عام 1843 ، كتب ديكنز رواية (حياة ومغامرات مارتن تشزلويت) ، وهي قصة كفاح رجل من أجل البقاء على قيد الحياة على الحدود الأمريكية القاسية ، وقد تم نشره في العام التالي وعلى مدى العامين المقبلين، قام ديكنز بنشر قصتين عن (عيد الميلاد -الكريسماس) و (ترنيمة عيد الميلاد).

II-1-3-شهرة تشارلز ديكنز

خلال أول جولة له في الولايات المتحدة، في عام 1842، تحدّث ديكنز عن مُعارضته للعبودية، و أعرب عن دَعْمِهِ لإصلاحات إضافية، حيث حضر الكثيرون لـ محاضراته التي بدأت في ولاية فرجينيا، و انتهت في ولاية ميسوري، لدرجة أن سماسرة التذاكر بدؤوا في التجمع عند أماكن مُحاضراته.و على الرغم من أنه كان مُسْتَمْتِعٌ بهذا في البداية، و لكنه في النهاية شعر بالاستياء بسبب عدم شعوره بـ (الخصوصية). و كان مُنزعجاً أيضاً بسبب ما قال أنها : (عادات بدائية لـ آلاف الأمريكيين)، كما كتب عنها بعد ذلك في كتاب (ملاحظات أمريكية).

و بعد انتقاده للشعب الأمريكي خلال جولته الأولى، أطلق ديكنز جولة ثانية إلى الولايات المتحدة، بين عامي 1867-1868، على أمل أن يُصَحِّح الأمور مع الجمهور. حيث قام بإلقاء خطاب كاريزمي بوعده بالإشادة بالولايات المتحدة الأمريكية في طبقات أخرى، وعندما عاد إلى وطنه، كان ديكنز قد أصبح مشهوراً لدرجة أن الناس تعرّفوا عليه في جميع أنحاء لندن عندما كان يتمشى في جميع أنحاء المدينة لجمع الملاحظات التي يُمكنها أن تكون مصدر إلهام لـ عمله المستقبلي.

II-1-4- وفاة تشارلز ديكنز

في عام 1865، أُصيب ديكنز في حادث قطار ونجى منه ولكنه لم يتعاف تماماً. وعلى الرغم من حالته الصحية الهشة، قام باستكمال جولاته حتى عام 1870، وفي يوم 9 يونيو 1870 أصيب بسكتة دماغية وتوفي وهو في سن 58 عاماً، وكان ذلك في (جاد هيل) في (كينت) بإنجلترا. وتم دفنه في (ركن الشعراء) في كنيسة (ويستمنستر)، وحضر الآلاف من المُشيّعين عند مقبرته، وقبل وفاته ترك روايته الأخيرة (لغز إدوين درود) غير مكتملة.

https://www.lazemtefham.com/2015/12/blog-post_38.html

وقت الزيارة (08/06/2020)

هكذا كانت حياة تشارلز ديكنز الذي اعتبر بإجماع النقاد أنه أعظم الروائيين الإنجليز.

II-1-2 تقديم الرواية

قد أولى الكاتب الإنجليزي الشهير **تشارلز ديكنز** العالم السفلي من الطبقات المسحوقة والمعدومة اهتمامًا كبيرًا، وأعطاه المساحة الأكبر في كتاباته، فبالإضافة إلى كونه كاتبًا كان ناقدًا للمشاكل الاجتماعية العديدة، فاخترع عددًا من الشخصيات التي غدت من أشهر الشخصيات الخيالية في العالم، وقد لاقت أعماله إعجاب القراء منذ القرن التاسع عشر، وفي القرن العشرين أكد النقاد والباحثون على عبقريته وأشادوا بأعماله التي احتفظت بشعبيتها لسنوات طويلة، ومن أهمها رواية **أوليفر تويست** التي سيدور حولها الحديث في هذا المقال، حيث تُعدُّ رواية **أوليفر تويست** ثاني أعمال **تشارلز ديكنز**، نشرها أول مرة على شكل سلسلة قصصية من عام 1837م إلى عام 1839م، وقد كان لها عنوان بديل هو **رحلة فتى الأبرشية**، ويلمّح هذا العنوان إلى رواية **رحلة الحاج للإنجليزي جون بنيان** وإلى روايتي **وليام هوجرت الكاريكاتيريتين** رحلة رجل خليع ورحلة بغي، وتعدُّ الرواية نموذجًا مبكرًا للرواية الاجتماعية يحملُ فيها **ديكنز** على زمانه ويهجو الأخطاء الكارثية الموجودة حوله، من بينها عمالة الأطفال واستعبادهم بطريقة لا إنسانية واستغلالهم في عمليات الإجرام، وظواهر أطفال الشوارع.

وقد رأى بعض المختصين في النقد أنها قد تكون مستوحاة من قصة **روبرت بلينكو**، وهو طفل يتيم اشتهرت قصته بشكل كبير في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر لعمله في مصنع للقطن، وقد ساهمت تجارب **ديكنز** الشخصية في صغره في تكوين هذا الكتاب المميّز. فرواية **أوليفر تويست** تحكي طفولة بائسة مشردة تجاوزت الحدود واللغات، وعبرت إلى عقول جميع البشر حول العالم حاملةً بين صفحاتها قصةً إنسانيةً لا يجيد صياغتها بتلك الطريقة إلا **تشارلز ديكنز**.

حيثُ عبّر فيها عن الحزن والألم المشترك بين جميع البشر، فقد كان ديكنز يكتب عن الألم والمشاكل التي يعاني منها المجتمع في تلك الفترة بوجهة نظر عامة، من شأنها أن تجعل الموضوع إنسانياً عالمياً لا ينحصر في شاعر أو مدينة أو دولة، وهذا ما ساهم في انتشار الرواية وترجمتها إلى كثير من لغات العالم.

وقد تمّ توظيف الرواية في العديد من الأعمال الفنية، من بينها مسرحية غنائية بعنوان أوليفر لاقت نجاحاً كبيراً، وفيلم صدر في عام 1968م وحصل على العديد من جوائز الأوسكار، وفي عام 1988م قامت شركة ديزني بإنتاج فيلم رسوم متحركة بعنوان أوليفر وشركاه.

II-1-2-1 شخصيات الرواية

دور الأحداث الرئيسية في رواية أوليفر تويست حول شخصية الطفل الصغير أوليفر والذي ماتت أمّه بعد ولادته فوراً، ولمّا شاهد الطبيب أنّ الأم لا تحمل في أحد أصابعها خاتم الزواج ظنّ أنّ الطفل لقيط، لكنّه حكم خاطئ منه، فقد كان ديكنز يحيط رواياته بالغموض دائماً، وأمّا والد أوليفر فقد مات بعد ولادته بشهور قليلة، وفيما يأتي سيتمّ التعرف على شخصيات رواية أوليفر تويست بالتفصيل:

- أوليفر تويست: هو طفل يتيم، وهو الشخصية الرئيسية في الرواية، وحوله تدور أحداث الرواية كلها منذ اللحظة الأولى التي يرى فيها نور الحياة وعمّة التشرّد والفقر والضياع.

- فاجن: رجل مجرم يعمل زعيماً لإحدى العصابات الإجرامية التي يوظّف فيها الأطفال الصغار.
- نانسي: فتاة شابة تعمل عند فاجن في العصابة وقد حاولت مساعدة أوليفر تويست كثيراً.

- روز مايلي: وهي خالة الطفل اليتيم أوليفر تويست.

- السيدة ليندساي مايلي: هي والدة هاري مايلي وهي عمّة روز مايلي بالتبني أي عمّة خالة أوليفر بالتبني.
- هاري مايلي: هو ابن السيدة ليندساي مايلي. السيد براونلو: رجل كريم كان قد أخذ أوليفر. مونكس: أحد المجرمين والأعضاء في عصابة فاجن، وقد كان مريضاً.
- السيد بامبل: هو شمّاس في الكنيسة التي تعمل كإصلاحية للرعية وهو المكان الذي ولد فيه أوليفر.
- بيل سايكس: أحد اللصوص المحترفين والمنتشرين في المدينة.
- أغنيس فليمنج: هي أم أوليفر وقد ماتت بعد ولادته مباشرةً.
- السيد ليفورد: والد أوليفر تويست ووالد مونكس وقد مات بعد ولادة أوليفر بعدة شهور.
- السيد لوسبيرني: وهو طبيب أسرة السيدة مايلي.
- الماهر المخادع: هو أحد أفضل النشالين المحترفين في عصابة فاجن الإجرامية.
- تشارلي بيتس: أحد أعضاء العصابة والنشالين في عصابة فاجن.
- سالي العجوز: إحدى الممرضات والتي كانت قد حضرت ولادة أوليفر تويست.
- السيدة كورني: امرأة تعمل في الإصلاحية التي كان يقيم فيها أوليفر.
- السيد سوبري: رجل يعمل متعهداً.
- السيدة سوبري: زوجة المتعهد السيد سوبري.
- نوح كلايبول: طفل مشاكس كان يقيم ويعمل لدى سوبري.
- شارلوت: امرأة خادمة تعمل لدى سوبري.
- توبي كراكيت: كان مساعداً لفاجن ولسايكس.

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

- السيدة بدوين: مدبرة منزل تعمل لدى السيد براونلو.
- السيد جريمويج: أحد أصدقاء السيد براونلو.
- بولز أي: كلب شرير يعود لبيل سايكس.
- أم مونكس: وريثة.
- السيد جيلز: كبير الخدم عند السيدة مايليا.
- السيد بيتلز: أحد الخدم الذين يعملون عند السيدة مايليا. السيدة مان: المشرف العام في الإصلاحية التي كان فيها أوليفر.
- السيد جامفيد: رجل يعمل في تنظيف المداخل.
- بيت: امرأة عاهرة.
- السيد فانغ: رجل يعمل قاضيًا.
- بارني: وكيل نيابة جنائية يهودية.

<https://sotor.com> تاريخ الزيارة 2020/06/12

ترجمت هته الرواية لعدة لغات ومنها اللغة العربية. ومن بين أشهر مترجميها:

، اميل دولا بيدوليير **Emile de la Bédolliere** ، فرنسيس لودو **Francis le doux** ،

و"منير البعلبكي" الذي نحن بصدد التعريف به .

II-1-3- نبذة عن حياة منير البعلبكي

ولد منير البعلبكي سنة 1918 م في بيروت وجذوره ترجع إلى مدينة بعلبك وله ثلاثة من الأولاد

هم روعي ورمزي وسحر. روعي البعلبكي. <https://www.marefa.org>.

تاريخ الزيارة 2020/06/21.

تخرج منير البعلبكي من الجامعة الأمريكية في بيروت من قسم الأدب العربي والتاريخ الإسلامي عام 1938 م. مع أن تخصصه لم يكن في اللغة الانجليزية وآدابها ولكن مع هذا برع في المجالين حيث عينته الجامعة أستاذ لديها ثم إنتقل للعراق ودرس في أحد جامعتها.

أسس منير البعلبكي دار العلم للملايين سنة 1945، أشهر دور الطباعة العربية والتي خرج منها مؤلفات وكتب كثيرة يكاد يكون أبرزها المورد والذي قام بتأليفه بنفسه ويذكر في مقدمة هذا الكتاب أن الوقت الذي استغرقه في تأليفه كان ثلاثين عاما وهذا يدل على أن المؤلف أراد أن يُخرج لأمته كتاب قيم ويستفاد منه في أي وقت وهذا ما تحقق بالفعل فما زال كتابه يباع ويوزع في الجامعات ويستفيد منه الكبير والصغير، فهذا الكتاب يعتبر موسوعة ترجمة كبرى يندر أن تجد لها مثيلا في الوقت الحاضر. حصل منير البعلبكي على الكثير من الجوائز منها على سبيل المثال جائزة سعيد عقل وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي . وأيضا انتخب كعضو في مجمع اللغة العربية في القاهرة وعندما نتحدث عن هذا الرجل فإننا نتحدث عن ظاهرة عبقرية تستحق أن تكون قدوة لكل مثقف وباحث وطالب عربي، هو رائد الترجمة العربية.

- مؤلفاته

ألف منير البعلبكي وترجم الكثير من الكتب منها:

- قاموس المورد
- موسوعة المورد
- قصة تجاربي مع الحقيقة ، للمهاتما غاندي.
- الإسلام والعرب ، لروم لاندو.
- تاريخ الشعوب الإسلامية ، لكارل بروكلمان بالإشتراك مع د. نبيه أمين فارس.
- دفاع عن الإسلام ، لفاغلييري.
- حياة محمد ورسالته ، لمولانا محمد علي.
- البؤساء ، لفكتور هيغو ، في خمسة مجلدات.
- قصة مدينتين ، لتشارلز ديكنز.
- كوخ العم توم ، لهارييتستاو.
- المواطن توم بين ، لهوارد فاست
- العجوز والبحر ، لإرنست همينغواي.
- رواد الفكر الاشتراكي ، للبرفسور ج . د . هـ . كول.
- كيف تفكر ، للدكتور جبسون.

توفي منير البعلبكي عام 1999م عن عمر يناهز 81 سنة.

<https://www.marefa.org> منير البعلبكي

وقت الزيارة (2020-06-21)

يعتبر منير البعلبكي رائد من رواد الترجمة العربية وملهم المترجمين .

II-1-4- ملخص الرواية

بعد التعرف على بعض المعلومات حول رواية أوليفر تويست ومعرفة جميع الشخصيات فيها مع ذكر تعريف بسيط عن كل منها، من الضروري الوقوف على ملخص للرواية بإيجاز أحداثها الطويلة حيث يستطيع القارئ من خلاله أن يحيط بأحداث الرواية، وفيما يأتي ملخص رواية أوليفر تويست على شكل أجزاء منفصلة.

الولادة والطفولة : بدأت قصة أوليفر تويست في إصلاحية للأحداث حيث جاءت المرأة التي على وشك الولادة ووضعت مولودها الصغير والهزيل والذي يتميز بلون شاحب وكأنه يوشك على الموت بين لحظةٍ وأخرى، وبعد أن استقرت حالة الطفل وأبدى استعدادة للاستمرار في الحياة تموت والدته، وعند ذلك يفقد أوليفر كل اتصال بعائلته التي لا يعرف عنها أي شيء، غير ما علمه من بعض الممرضات العجائز عن والدته، حيث أخبرته أنها كانت قد مشت مسافة طويلة حتى تصل إلى الإصلاحية وتضع مولودها، وكان من الطبيعي أن يولد شاحب اللون هزياً بسبب قلة الطعام وسوء التغذية.

وإلى جانب أنه يتيم حقير في عيون المسؤولين في الإصلاحية، لذلك صار لاحقاً وقد نشأ في الإصلاحية يعمل بذلٍ ومهانة ويتلقى الضرب هو وزملاؤه إذا تدمروا أو اشتكوا من الجوع، وكان قد درّب نفسه على استحضار الدموع عند الحاجة في ظل المعاملة القاسية التي يتعرض لها، وقد واجه هو ورفاقه نظاماً يفرض عليهم أن يعملوا ويكسبوا مقابل ثلاث وجبات خفيفة من الطعام تبقيهم أحياء، وهي عبارة عن حساء مع بصلة مرتين أسبوعياً ونصف كعكة كل يوم أحد، وبعد أن اختير أوليفر كي يمثل رفاقه وزملاءه للحصول على كميات أكثر من الطعام، تعرّض لضرب عنيف جداً أمام الجميع في الإصلاحية، وعومل بجفاء وقسوة زائدة ووضع في السجن.

وفي اليوم الثاني وضعت لافتة على باب الإصلاحية تعلن عن تقديم مكافأة مقدارها خمسة جنيهات للشخص الذي يأخذ أوليفر تويست، وذلك حتى يتم التخلص منه بشكل قانوني.

الخروج من الإصلاحية بعد وضع الإعلان جاء الحانوتي سوربري من أجل أخذ أوليفر تويست، عند ذلك شعر السيد بامبل بالغبطة لأنّ الوقت قد حان للتخلص من هذا الكائن المزعج، وقد جاء الحانوتي ليأخذ أوليفر للعمل معه في الحانوت وطمعاً في الحصول على المكافأة، وقد كان السيد سوربري نحياً وطويلاً يرتدي بدلة سوداء بالية، ويعمل في نفس الوقت متعهداً لنقل الأموات من الإصلاحية، وكان راضياً بذلك العمل؛ لأنّ أجساد الموتى في الإصلاحية هزيلة وضئيلة بسبب الجوع الشديد وهذا لا يكفه خشباً لصناعة التوابيت لهم، وبعد أن أنهى السيد بامبل إجراءات خروج أوليفر انتهى الأخير بين التوابيت عند الحانوتي في أول ليلة له خارج الإصلاحية، بعد أن رآته زوجة الحانوتي وعرفت أنه هزيل وضعيف، وضعت له طعام الكلب المؤلف من اللحم، وفرح أوليفر كثيراً لأنه سيأكل اللحم، وأمرته أن ينام في الدكان، ورغم الرعب أول مرة إلا أنه اعتاد على ذلك..

وكان يعمل عند الحانوتي فتى عدواني يدعى نوح، وكان يستهزئ بأوليفر ويسخر منه دون سبب
ويضايقه كثيرًا ولكن أوليفر لا يلقي له بالأل.

وبعد أن صار أوليفر يخرج مع الحانوتي إلى المقابر، وذات مرة بدأ نوح بمضايقة أوليفر حتى بدأ
يسبُّ أمه ويذكر أنها امرأة سوء فهجم عليه أوليفر وشدَّ يديه على عنقه حتى كاد يختنق، فصرخت زوجة
الханوتي وجاء الحانوتي مسرعًا يريد الانقضاء على أوليفر، لكن أوليفر ترك نوح وولَّى هاربًا، وراح
يركض ويركض في الشوارع حتى وصل إلى مدينة لندن مشيًا على الأقدام، وقد التقى في الطريق بشاب
اسمه جاك يعمل مع عصابة تستغلُّ الأطفال في أعمال إجرامية.

العمل مع العصابة: يقوم جاك بتعريف أوليفر على فاجن رئيس العصابة، وهو شخص يهودي
شرير، وبعد فترة يبدأ أوليفر بالتدرب على العمل مع العصابة ويشاهد زملاءه كيف يقومون بعمليات
السرقة، وقد أقتعه فاجن أنه سيكون من العظماء بهذا العمل، وفي أول عملية له وقد كان دوره مراقبًا
فقط تلقي الشرطة القبض عليه بسبب قلة خبرته لكنه ينجو من هذه العملية لأنَّ صاحب المكتبة الذي
شاهد كل شيء يدلي بشهادته لصالح أوليفر، عند ذلك يُشفق عليه السيد براون لو وهو الرجل الذي
تعرض للسرقة، فيأخذه ويرعاه وقد أصيب بجراح وأضناه التعب والإنهاك، وعندما يستيقظ يدرك أنَّه
أصيب بحمى، ورغم الرعاية إلا أنَّه كان ما يزال يعاني من الضعف والتعب، وشعر بالسعادة كثيرًا لأنَّه
أصبح ينتمي إلى هذا العالم الجديد، وبعد أن سمع السيد براون قصة أوليفر أشفق عليه وأبقاه تحت
رعايته، لكنَّ أفراد العصابة كانوا يبحثون عنه لأعادته للعمل معهم.

نجحت العصابة بعد عدة أيام من اختطاف أوليفر وسلبوا ما معه من نقود للسيد براون وكان قد أرسله بمهمة، فلم يستطع العودة إليه واضطرَّ للعمل مع العصابة مرة أخرى، وأجبر على المشاركة في عملية سرقة لأحد المنازل، وقد اختير ليدخل من إحدى الفتحات لصغر حجمه، وتفشل المهمة ويدفع ثمنها أيضًا أوليفر، وأصيب وأغمي عليه ولكنَّه نقل إلى البيت الذي كانت العصابة تحاول سرقة، ولم يخبر أهل البيت عنه للشرطة بل اهتموا به وقدموا له الرعاية اللازمة، وبقي عندهم لثلاثة أشهر.

النهاية السعيدة : وفي هذا البيت يكتشف حقيقة والدته، ويعرف أنَّ له أخًا كبيرًا من والده اسمه مونكس يعمل مع العصابة، وأنَّ والده أحب والدته وكان هو ثمره ذلك الحب، وقد عرف أيضًا أنَّ والده كان شخصًا ميسور الحال، ولكنَّه توفي في الفترة التي ولد فيها أوليفر، وفي تلك الفترة يتمُّ القبض على جميع أفراد عصابة **فاجن** بسبب الجرائم والسرقات التي قاموا بها، وقد كانت الأسرة التي رعته على صلة مع السيد براون الذي رعاه أول مرة، وقد تبَّاه مرةً أخرى وقَدَّم له الرعاية اللازمة، وساعده مع الآخرين في اكتشاف حقيقة عائلته، كما استطاع السيد براون أن يرجع له جزءًا من الإرث الذي فقده ليغدو سعيدًا بحياته الجديدة.

<https://sotor.com/>

نبذة_عن_رواية_أوليفر_توسيت

وقت الرّيازة (2020-06-21).

II-2- دراسة تحليلية للمدونة

- منهجية تحليل المدونة

سنعتمد في عملية التحليل للمدونة على النظرية التأويلية أو نظرية المعنى ، حيث سنلجأ إلى استخراج واحد وثلاثون مثال من النص الانجليزي الأصلي ثم نلحقها بترجمة منير البعلبكي كما جاءت في النص العربي ، مع استعمال الخط العريض للمفردات والعبارات المعنية بالتحليل في كل من النص الأصلي و الترجمة، وسنقوم بتصنيف الأمثلة في سياقها حسب ترتيب الصيغ الزمنية :

(ماض – مضارع - مستقبل) ، ونلحق كل ترجمة بتعليق ، نحاول من خلاله أن نبين التغيرات التي طرأت على النص الأصل ، كما سنحاول أن نبين اثر استخدام المترجم لتقنية ما أثناء عملية النقل ، من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف .سنتطرق لكيفية ترجمة الظروف الزمنية أولاً، ومن ثم نتطرق لكيفية ترجمة الأفعال.

سنعتمد في هذا الجزء من بحثنا إلى استعمال بعض الاختصارات ككلمة " Dickens " للإشارة لمؤلف القصة Charles Dickens، وكلمة "البعلبكي " للإشارة لمترجم القصة .

II-2-1 كيفية ترجمة الظروف الزمنية ودلالاتها من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية

تختلف ترجمة الظروف الزمنية حسب موقعها في السياق، تارة تؤدي المعنى الدلالي الموافق لها وتارة يغير مفهومها باختلاف موقعها في الجملة، ولهذا ارتأينا أن نوضح ذلك بتقديم بعض النماذج مع تحليلها وتقديمها.

II-2-1-1-1-1 كيفية ترجمة الظروف الدالة على زمن الماضي

النموذج الأول

تدور أحداث النموذج الأول في الفصل الثامن، أين كان اوليفر قد غادر بلدته لعدة أيام واستقر ببلدة برني ليعيش أحداث جديدة .

Early on the seventh morning after he had left his native place, Oliver limped slowly into the little town of Barne.

(Dickens :1839, 83)

ترجمة منير البعلبكي

" في ساعة مبكرة من الصباح بعد سبع ليال انقضين على مغادرته مسقط رأسه، دخل اوليفر بلدة بارني الصغيرة.

(البعلبكي: 2007، 85)

نرى أنّ المترجم منير البعلبكي قد تصرّف بحرية في ترجمته لكلمة **Early** التي تعني في اللّغة الانجليزية باكرا(أكسفورد الحديث، 2019: 368) ، بإضافة كلمة ساعة ،حيث أن المترجم يحاول أن يظهر المعاني المضمرة ليتمكن من نقل المعنى بأكمله بناء على النّظرية التّأويلية ،حيث لجأ إلى استعمال مبدأ المعنى والسياق التّأويلي(انظر37) ، ويظهر ذلك في قوله: "في ساعة مبكرة من الصباح...." وقد دلت **early** على زمن الماضي البسيط (انظر11).

النّموذج الثّاني

جاء هذا المثال في سياق الفصل الخامس، أين يصف الدفان طريقة موت المرأة العجوز .

When I came back, she was dying; and all the blood in my heart has dried up, for they starved her to death.

(Dickens : 1839,57)

ترجمة منير البعلبكي

حتى إذا انقلبت إلى هنا ، الفتيها تحتضر فجف كل ما في قلبي من دم ، ذلك لأنهم جوعوها حتى الموت.

(البعلبكي: 2007 ، 59)

في هذا المثال كانت ترجمة منير البعلبكي للظرف الزمني **When** في هذه الجملة بكلمة **حتى** والتي تدل على معنى **عندما** (أكسفورد الحديث، 2019: 1364) ، فهو يتصرف بحرية في نقل المعنى للتعبير على زمن الماضي(انظر22).وبناء على اعتماده على النظرية التّأويلية فهو يحاول أن يضيفي جمالية لغوية على النص العربي دون التقيد بالحرفية (انظر35).

النموذج الثالث

جرت أحداث هذا النموذج في الفصل السادس، أين يصف "نوح" - وهو رجل الملاجئ - أم اوليفر بالبغي لتتحول ملامح وجه اوليفر من الغيظ .

A minute **ago**, the boy had looked the quiet child, mild,
dejected creature that harsh treatment had made him. But
his spirit was roused at last.

(Dickens : 1839,66)

ترجمة منير البعلبكي

كان الغلام قد بدأ، قبل دقيقه واحده، ذلك المخلوق الوداع، الدمث الكئيب، الذي أحالته إليه المعاملة القاسية لكن روحه استثيرت آخر الأمر .

(البعلبكي: 2007 ، 67)

ترجم منير البعلبكي الظرف **ago** بالظرف الزمّني قبل، والتي تقابلها في المفهوم العربي: منذ أو منذ (أكسفورد الحديث، 2019: 27) ، حيث نلاحظ تحرر المترجم من الحرفية في نقل المعاني والتي هي احد مبادئ النظرية التأويلية (انظر 37) ، وقد دل هذا الظرف الزمني على صيغة الماضي التام (انظر 22).

النموذج الرابع

أخذنا هذا النموذج من نفس أحداث النموذج الثاني .

I never knew how bad

she was, **till** the fever came upon her;

(Dickens : 1839,57)

ترجمة منير البعلبكي

لم اعرف قط مبلغ ما انتهت إليه من سوء إلا بعد أن أصابتها الحمى.

(البعلبكي: 2007 ، 59)

ترجم منير البعلبكي الظرف الزماني **till** الدال على الماضي التام (انظر 22) ، في هذه الجملة بالعبارة "الإلا بعد" والتي تدل معنى "حتى" و "إلى أن" (أكسفورد الحديث، 2019 : 1270) ، وبذلك نلاحظ أن في هذا المثال استعمال النظرية التأويلية بمبدأ المعنى والسياق التأويلي وهذا بتأويل المعنى دون التقيد بالحرفية للدلالة بشكل أدق على صيغة زمن الماضي .

النموذج الخامس

أما هذا النموذج فقد أخذناه من الفصل السادس عشر، حيث كان مسثر سايكس يقود اوليفر وفتية الملجأ للعمل مع العصاة .

The passage was perfectly dark. They waited, **while** the person who had let them in, chained and barred the door.

(Dickens : 1839,177)

ترجمة منير البعلبكي

كان المجاز مظلماً بالكلية. وانتظروا ريثما عمد شخص إلى إيصاده بالسلسلة والمزلاج.

(البعلبكي: 2007 ، 162)

في هذه العبارة قوبل الظرف الزماني **while** الدال على الماضي المستمر (انظر 22) والذي يعني في اللغة العربية البرهة (أكسفورد الحديث، 2019: 1365) ، بالظرف الزماني ريثما على سبيل النظرية التأويلية حيث استعمل التقابل (انظر 37). وبالتالي قد نجح في ترجمته لهذا الظرف من حيث معناه ودلالته الزمنية على الماضي.

II-2-1-2- كيفية ترجمة الظروف الدالة على المضارع

النموذج الأول

تجري أحداث هذا المثال في الفصل التاسع والأربعون ، حيث كان مستر براونلو يخاطب مونكس عن سبب انفصاله عن أمه .

Your manner, no less than your actions, assures me that

you have **never** forgotten it, or ceased to think of it with bitterness Mr.

Brownlow.

(Dickens : 1839,580)

ترجمة منير البعلبكي

فقال مستر براونلو " ان لهجتك تؤكد لي بقدر ما تؤكد لي تصرفا تك انك لم تنسها **قط** أو لم تكفي عن التفكير فيها بمرارة".

(البعلبكي: 2007 ، 521)

قابل المترجم كلمة **never** بكلمة **قط** لتفيدا معا معنى أبدا (أكسفورد الحديث، 2019 : 812)، مستعينا بذلك بالنظرية التأويلية لترجمة كلمة **never** باعتماده على مبدأ التقابل (انظر 37) بإيجاد كلمه تقابلها في دلالتها في اللغة الهدف . والتي أدت المعنى الدلالي الموافق لها ومنه نجحت الترجمة في هذه الأخيرة.

النموذج الثاني

ذكر سياق هذا المثال في الفصل التاسع والثلاثون، حين كانت **نانسي** تهمس في نفسها عن تأخر الوقت للوصول لمدينة "**وست هاند** " بلندن .

Many of the shops were **already** closing in the back lanes
and avenues through which she tracked her way.

(Dickens : 1839,464).

ترجمة منير البعلبكي

"كانت دكاكين كثيرة قد شرعت تغلق أبوابها في الدروب والشوارع الخلفيه التي سلكتها "

(البعلبكي: 2007 ، 416).

ترجم منير البعلبكي الظرف الزمني **already** في هذه الجملة بـ "قد" والتي تدل في معناها على: "في ذلك الحين" (أكسفورد الحديث، 2019: 38)، ونلاحظ أن المترجم قد اعتمد على السياق التأويلي (انظر 37) الدلالة على زمن الماضي المستمر (انظر 22).

ومنه يمكن القول: "كانت دكاكين كثيرة في ذلك الحين تغلق أبوابها في الدروب والشوارع الخلفية التي سلكتها".

II-2-1-3- كيفية ترجمة الظروف الدالة على المستقبل

النموذج الأول

أخذنا هذا المثال من الفصل السادس عشر، حين هدد "سايكس" أوليفر" بانقضاء الكلب عليه إن لم يتوقف عن الكلام .

Now, you know what you've got to expect,

master, so call away as quick as you like; the dog **will soon**

stop that game.

(Dickens : 1839,175)

ترجمة منير البعلبكي

"والآن أنت تدري ما ينتظر ك أيها المعلم وهكذا فان في إمكانك أن تطلق صيحات النجدة بأسرع ما يحلوا لك ولسوف يتولى الكلب في الحال وضع حد لهذه اللعبة".

(البعلبكي: 2007، 160)

قابل المترجم كلمة **will** بكلمة **ولسوف** والتي تعني التسويق فيما لم يكن بعد في اللّغة العربيّة(لسان العرب،1970:109)، حيث أورد منير البعلبكي الترجمة بالمقابل (انظر37)، وهو مبدأ من مبادئ النظرية التأويلية.

أما في العبارة الثّانية فقد ترجم منير البعلبكي الظرف الزمني **soon** التي تدل على معنى قريباً في اللّغة العربية (أكسفورد الحديث، 2019 : 1175)، بعبارة **في الحال**، ومنه نلاحظ أنّه ترجم كلمة بكلمة تؤدي نفس المعنى على سبيل النظرية التأويلية باعتماده على مبدأ التعادل .

النموذج الثاني

ذكر هذا المثال في الفصل الرابع والثلاثون، أين كانت مسز مايلي تخاطب ابنها عن سبب عدم مراسلته لانشغالها بمرض ابنتها "روز".

'If that had been the case, Harry,' said Mrs. Maylie, 'I
fear your happiness would have been effectually blighted,
and that your arrival here, a day sooner or a day **later**, would
have been of very, very little import.

(Dickens : 1839,390).

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

ترجمة منير البعلبكي

فقلت مسز مايلي " لو أن ذلك حدثا فعلا ياهاري .لن يكون لوصولك إلى هنا قبل يوم من الساعة المشئومة أو بعد يوم منها غير أهمية ضئيلة إلى ابعده الحدود ".

(البعلبكي 2007، :351)

ترجم منير البعلبكي الظرف الزمني **later** بكلمة **بعد** والتي تعني "في وقت لاحق"

(أكسفورد الحديث ،2019: 666)، حيث نلاحظ اعتماد المترجم على مبدأ المعنى (انظر 37) في عملية نقل وحدات النص وذلك للدلالة بشكل أدق على زمن المستقبل (انظر 24) وبذلك فإن الترجمة قد وفقت لهذا الظرف الزمني .

II-2-2- كيفية ترجمة الأفعال

تختلف ترجمة الأفعال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية لاختلاف قواعد كل منهما عن الأخرى واحتواء الإنجليزية على أزمنة مركبة عكس اللغة العربية التي تحتوي على ثلاثة أزمنة بسيطة (الماضي، المضارع، المستقبل).

II-2-1- كيفية ترجمة الفعل الماضي

تختلف ترجمة الأفعال من لغة إلى أخرى وذلك لاختلاف طريقة التعبير لكل لغة عن الزمن، سندرج بعض النماذج عن ترجمة الماضي بمختلف أنواعه والتي استوحيناها من مدونة بحثنا.

II-2-1-1- كيفية ترجمة الفعل الماضي البسيط past simple

يشير الماضي البسيط إلى أنّ الزمن ماضيا، حيث يستعمل لسرد حدث وقع في الماضي، ولقد ورد كثيرا في المدونة التي اخترناها. (أنظر:11-12)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

سنقوم بعرض ثلاثة نماذج لنوضح الطريقة التي استعملها منير البعلبكي في ترجمته للفعل الماضي البسيط إلى اللغة العربية، مع تقديم التحليل والنقد لكل نموذج.

النموذج الأول

ذكر سياق هذا المثال في الفصل الثامن، أين يسافر اوليفر إلى لندن .

Oliver **reached** the stile at which the by-path **terminated**;

and once more **gained** the high-road.

(Dickens : 1839,80)

ترجمة منير البعلبكي

وصل اولفر إلى السلم الخفيض الذي انتهى الدرب الجانبي عنده. وألقى نفسه – كرة أخرى -على الطريق الرئيسية .

(البعلبكي 2007، 78)

ترجم منير البعلبكي الفعل (**reached**) الذي يدل على الفعل الماضي البسيط في الإنجليزية (أنظر:11)

بالفعل الماضي (وصل) وقد ورد بمعنى reach (المورد،1921: 2000)، فنرى هنا أنّ الفعل

الماضي في اللغة الانجليزية قوبل بفعل ماض في العربية ، وبالتالي تصرّف المترجم بترجمة الفعل

الماضي بتوظيف المقابل على سبيل النظرية التأويلية (أنظر:37)

أمّا فيما يخصّ الفعلين (Terminated) و (gained) اللذين يؤديان معنى (انتهى) (وألفى) في اللّغة العربيّة (أكسفورد الحديث، 2019: 1255. 482) فقد ترجمه منير البعلبكي بفعل ماض يقابله على سبيل النّظرية التفسيرية (التأويلية)، وذلك لوجود تطابق في الأزمنة بين اللّغتين.

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

النموذج الثاني

ذكر هذا المثال في الفصل الثامن ، وهو يصف تحضير اليهودي للفطور .

There **was** no other person in the room but
the old Jew, who **was** boiling some coffee in a saucepan for
breakfast

(Dickens : 1839, 93)

ترجمة منير البعلبكي

ولم يكن في الغرفة أيما شخص آخر غير اليهودي العجوز. الذي كان يغلي القهوة في قديرة ذات مقبض لتناولها مع الفطور.

(البعلبكي: 2007، 89)

ساهم الفعل **to be** المصروف إلى الماضي (**was**) على وصف حالة العجوز في الغرفة الذي قوبلت ترجمته بالفعل المساعد كان في اللّغة العربيّة (أكسفورد الحديث، 2019 : 1351)، فنجح منير البعلبكي في نقل زمن الماضي البسيط من اللّغة الانجليزية إلى اللّغة العربيّة. باعتماده على مبدأ التقابل حسب النظرية التأويلية (أنظر: 37)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

النموذج الثالث

ذكر سياق هذا المثال في الفصل السابع عشر، أين يقدم المؤلف بعض التوضيحات عن التغيرات في بعض المشاهد التراجيدية والكوميديّة على المسرح .

Such changes appear absurd; but they are not so unnatural
as they **would seem** at first sight.

(Dickens : 1839,189).

ترجمة منير البعلبكي

وقد تبدو هذه التغيرات أمرا غير معقول. ولكنها ليست مناقضة للطبيعة. يقدر ما تتراءى لنا للولهة الأولى

(البعلبكي: 172، 2007)

استعمل منير البعلبكي الفعل المساعد **would** الذي يدلّ على معنى "ليت"

(أكسفورد الحديث، 2019 : 1383) ، والذي رافق الفعل **seem** ليبين لنا الأخير حتمية الظهور

في الماضي، لأنّه لو أراد التعبير على زمن الماضي لأضاف فقط اللاحقة "ed" للفعل "seem"

فيصبح الفعل **seemed** (أنظر:12)، فترجم الفعل الماضي بالفعل المضارع "تتراعى" لأنّ هنا الفعل سبقته عبارة: "بقدر" التي تدل على أن الحدث وقع في الماضي رغم أنّ الفعل صرّف في المضارع. ومنه نلاحظ اعتماد المترجم على مبدأ التعادل حسب النظرية التأويلية (انظر 37) لإعطاء النص مستوى من التعادل بين الأصل و الترجمة .

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

II-2-1-2-2- كيفية ترجمة الفعل الماضي التّام

زمن الماضي التّام يشير إلى أن الحدث قد تم قبل وقوع حدث آخر (أنظر 13).

النّمودج الأول

جرت أحداث هذا المثال في الفصل الثاني وهو يصف لحظات دخول اوليفر لأسوار الملجأ .

Oliver **had not been** within the walls of the workhouse a quarter of an hour, and **had** scarcely **completed** the demolition of a second slice of bread, when Mr. Bumble, who **had handed** him over to the care of an old woman,

(Dickens : 1839, 15)

ترجمة منير البعلبكي

"ولم يكد ينقضي ربع ساعة على دخول اوليفر أسوار الملجأ ولم يكد يلتهم من الخبز جديدة حتى عاد مستر بامبل وكان قد عهد بالغلام لمرأة عجوز ."

(البعليكي: 2007، 25) .

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

استخدم المترجم صيغة (لم + كاد + الفعل المضارع) الدالة على زمن ماضي قريب منقطع (أنظر: 31)

لترجمة زمن الماضي التام في اللغة الانجليزية في قوله: "**had not been ... ولم يكذب ينقضي**"

"**had completed.....لم يكذب يلتهم**" واستخدم صيغة 'كان+قد+الفعل الماضي في قوله

كان قد عهد **had handed** للدلالة على ماضي بعيد منقطع" (انظر: 31)

لتأدية نفس معنى الزمن في النص الأصلي بناء على مبدأ التعادل حسب النظرية التأويلية .

النموذج الثاني

ذكر سياق هذا المثال في الفصل التاسع عشر، أين يصف سلوك صديقة مسثر فايجن الفتيه والتي تربطها

علاقة مع اوليفر أيضا وهي تبدد الشكوك حولها .

since she had interfered

in behalf of Oliver. All doubts upon the subject, if he

had any, were speedily removed by the young lady's behaviour.

She had taken her feet off the fender,

(Dickens : 1839, 215).

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

ترجمة منير البعلبكي

"ولكن سلوك السيدة الصغيرة ما لبث أن بدد جميع شكوكه في الموضوع. إن صح أنه عرف مثل تلك الشكوك **فقد** انزلت قدميها عن حاجز نار الموقد "

(البعلبكي، 196، 2007).

إستخدم المترجم حرف العطف "قد" مصاحبة للفعل الماضي انزل في ترجمته للزمن الماضي التام في ترجمة العبارة "She had taken" للغة العربية للدلالة على ماض بعيد منقطع .

(أنظر: 31) . وبناء على النظرية التأويلية فإن المترجم واعتمادا على مبدأ التعادل كان يمكنه القول "فقد أزالته قدميها عن حاجز نار الموقد " على سبيل الاستعارة المكنية.

II-2-1-3- كيفية ترجمة الماضي المستمر

زمن الماضي المستمر يشير إلى أن الزمن كان مستمرا في الماضي (أنظر: 12-13).

النموذج الأول

جاء هذا النموذج في الفصل العشرون ، أين يصف العجوز اليهودي لحظات انتظاره استلام اوليفر عن طريق سايكس .

The old man, who **was stooping** over the fire **toasting** a piece of bread, looked round.

(Dickens : 1839, 227)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

ترجمة منير البعلبكي

وأجال العجوز الذي كان فوق النار **يمحص** قطعة من خبز بصره من في ما حوله .

(البعلبكي، 208، 2007)

استخدم المترجم صيغة كان + المضارع في ترجمته للتعبير عن زمن الماضي المستمر في الانجليزية (أنظر: 13). مستعينا بالنظرية التأويلية وذلك باعتماده على مبدأ التعادل. لإيجاد مقابل زمني يؤدي معنى الماضي المستمر. لإيصال مضمون النص بشكل أدق.

النموذج الثاني

تدور أحداث هذا المثال في الفصل الخامس والعشرون، وهو يصف الأحداث التي تجري في الملجأ الريفي .

While these things **were passing** in the country workhouse,

Mr. Fagin sat in the old den.

(Dickens : 1839, 277)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

ترجمة منير البعلبكي

فيما كانت هذه الأحداث تجري في الملجأ الريفي. جلس مستر فايجن في الوكر العتيق. "

(البعلبكي، 2007، 252)

صرف الفعل **to pass** في الماضي المستمر في الانجليزية. بمصاحبة الفعل المساعد **were** و الزائدة **ing**، فأصبح بعد الاقتران **were passing** (أنظر: 13) ، والذي قوبلت بالعبرة " فيما كانت
تجري. حيث نلاحظ تصرف منير البعلبكي في ترجمته الفعل بالعبرة التي تدل على زمن الفعل بناء على النظرية التأويلية وذلك باعتماده على مبدأ السياق التأويلي (أنظر: 37) حيث نجح في نقل الزمن بشكل دقيق.

II-2-1-2-4- كيفية ترجمة الفعل الماضي التام المستمر

يتوافق الماضي التام المستمر مع المضارع التام المستمر، ولكن مع الإشارة إلى وقت سابق عن "الوقت الحالي". كما هو الحال مع المضارع التام المستمر. (أنظر: 25).

النموذج الأول

الفعل (see) هنا صرّف للمضارع البسيط حيث دل على حدوثه الآن وتمت مقابله في اللّغة العربية بالفعل يرى (أكسفورد الحديث، 2019: 1118) مضاف إليه الضمير أنا والذي يفيد أنّ فعل الرّؤية قد حدث فعلا الآن (انظر32) ، ثمّ أضاف فعلا مضارعا **اجد** لم يرد في الجملة الانجليزية ، وذلك باعتماد المترجم على معنى السياق التّأويلي(انظر37) لوضع القارئ في سياق النص لتقريب المعنى للقارئ العربي بناء على النّظرية التّأويلية.

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

النموذج الثاني

ذكر هذا لمثال في الفصل الأربعون، أين أجابت "روز" فتاة من الملجأ جاءت لمقابلتها .

“I am very sorry if any one has behaved harshly to you,’
replied Rose. ‘**Do not think** of that. Tell me why you wished
to see me. I am the person you inquired for.’”

(Dickens : 1839,469)

ترجمة منير البعلبكي

"إنني اعلن لك عن أسفي الشديد إن كان احد من نزلاء هذا البيت قد عاملك في قسوة. لا تحزني من جراء ذلك وحدثيني عن السبب الذي جنّت من اجله لمقابلتي . " (البعلبكي: 2007،420)

العبرة في الإنجليزية هنا تحتوي على أسلوب التّفي في الفعل المضارع المقترن بأداة التّفي **Do not think** الذي قوبل بالفعل المضارع المنفي في اللّغة العربية " لا تحزني " حيث نلمس تطابق الزّمن الإنجليزي مع الزّمن العربي أي كلا الفعلان مصرّفان في المضارع (انظر32) ، وبالتالي نجحت الترجمة بإيجاد المقابل في ترجمة زّمن المضارع البسيط المنفي باستعمال أسلوب التعادل حسب النّظرية التّأويلية.

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

II-2-2-2-2-2 كيفية ترجمة الفعل المضارع التّام

زمن المضارع التّام يشير إلى أن الحدث قد تم في الماضي واستمر ويتم وقوعه في الحاضر (أنظر17-18).

النّمودج الأوّل

ذكر هذا المثال في الفصل الأربعون ، وهو يصور مشاعر الفتاة المسكينة التي طلبت مقابلة "روز" وتمكنت من ذلك بعد عناء .

It's a hard matter to get to see you, lady. If I had taken offence,

and gone away, as many would have done, **you have**

been sorry for it one day,

(Dickens : 1839,469)

ترجمة منير البعلبكي

" إن التمكن من مقلباتك ليست بالأمر اليسير يا سيدتي ولو قد أجزت لنفسي أن اغضب ورجعت من حيث أتيت. كما كان يمكن لكثير من الناس أن يفعلوا. **قد كنت ندمت** على ذلك في يوم من الأيام "

(البعلبكي: 2007،424)

الفعل **to be** في هذا المثال صرّف إلى زمن "**present perfect**" حيث هذا الأخير يستعمل للتعبير عن فعل وقع في الماضي وما زال أثره في الحاضر (انظر 18) والذي قوبل في اللّغة العربيّة بـ "**قد كنت ندمت** "

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

استعمل المترجم صيغة (قد + كان) الدّالة على ماضي منتهي بالحاضر (انظر 31) لترجمة زمن المضارع التّام، فأدخل القرينة (قد) التي تفيد التّحقيق عند دخولها على الفعل الماضي (لسان العرب، 1970: 321)، وبالتالي نلاحظ في المثال أنّ دخول (قد) على الفعل الناقص كان أفاد أن الحدث وقع وما زال مستمرا في الحاضر، ويظهر هذا في قول "**قد كنت ندمت** " أي أنّ الندم ما زال مستمرا في الحاضر.

لقد نجحت الترجمة بمقابلة زمن المضارع التّام في الانجليزية بإضافة القرينة **قد** إلى الفعل الماضي الناقص كان في اللّغة العربية وذلك بناء على النّظرية التّأويلية ومبدأ التعادل .

النّمودج الثّاني

جاء سياق هذا المثال في الفصل السابع والثلاثون، وفيه حوار دار بين **مستر بامبل** ورجل غريب .

"I have seen you before, I think?" said he. "You were differently
dressed at that time"

(Dickens : 1839,426)

ترجمة منير البعلبكي

"قال : يخيل إلي أنني قد رايتك من قبل .كنت ترتدي آنذاك ثوبا غير هذا الثوب ."

(البعلبكي: 2007،386)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

صرّف الفعل **I have seen** في **present perfect** (انظر18) الذي قوبل بالفعل الماضي
المصحوب بحرف العطف "قد" ليعبر منير البعلبكي على زمن المضارع المقابل في الانجليزية
للمضارع التام بناء على النظرية التأويلية ، حيث إستعمل مبدأ التعادل في هذا المثال وخلصت بالطريقة
التقنية الآتية :

لقد + الماضي = المضارع التام

النموذج الثالث

أخذنا هذا المثال من الفصل السادس والأربعون، وهو يحكي عن حوار جرى بين نانسي ورجل غريب
على جسر "ساري" بلندن .

"I have been a liar, and among liars from a little child. "

said the girl after another interval of silence,

(Dickens : 1839, 546)

ترجمة منير البعلبكي

فقال الفتاه بغد فتره أخرى من الصمت: **لقد كنت كاذبة** ولقد عشت منذ طفولتي بين الكذابين ...

(البعلبكي : 2007،490)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

في هذا النموذج صرّف الفعل **I have been to be** إلى

الدّال على المضارع التام في الانجليزية والذي قوبل بالعبارة "**لقد كنت** .." باستعمال حرف العطف **قد** مصحوبة بالفعل **كان** والذي يقابل في المعنى الفعل الناقص **كان** في الانجليزية للتعبير على المضارع التام (انظر 18). حيث اعتمد المترجم في نقل زمن المضارع التام على مبدأ التعادل حسب النظرية التأويلية.

II-2-2-3- كيفية ترجمة الفعل المضارع المستمر

الزمن المضارع المستمر يشير إلى أن الحدث يجري في الوقت الحاضر وما زال يستمر (أنظر 16-17) سندرج لهذا النوع من الزمن ثلاثة نماذج :

النموذج الأول

ذكر سياق هذا المثال في الفصل السابع عشر، وهو عبارة عن تقديم للفصل الذي يحكي عن تغير قدر اوليفر بعد انتقاله إلى لندن .

"he **is going** back to the town in
which Oliver Twist was born;"

(Dickens : 1839, 189)

ترجمة منير البعلبكي

"انه سوف يرجع إلى البلدة التي ولد فيها اوليفر "

(البعلبكي: 177، 2007)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

استعمل المترجم منير البعلبكي حرف النصب " إن " والضمير الغائب المصحوب ب الفعل المضارع "يرجع" للتوكيد مع استخدام حرف الاستقبال "سوف" لترجمة زمن المضارع المستمر **is going** الذي يستخدم عند التخطيط لشيء ما (انظر 24) والدال على معنى "سعود "

(قاموس أكسفورد الحديث، 501:2019) أي المستقبل في هذه العبارة، فنلاحظ تصرف المترجم بحرية في نقله لمعنى زمن المضارع المستمر باعتماده على مبدأ المعنى والسياق التأويلي حسب النظرية التأويلية .

النموذج الثاني

جاء سياق هذا المثال في الفصل التاسع، الذي يشتمل عن تفاصيل إضافية عن العجوز اللطيف وتلاميذه.

At such time, a mortal knows

just enough of what his mind **is doing**, to form some glimmering
conception of its mighty power

(Dickens : 1839, 94)

ترجمة منير البعلبكي

" وفي لحظات كهذه يدرك المخلوق البشري مقدرا مما **يفعله** عقله كافيًا لكي يكون فكره باهته عن قوى

ذلك العقل الجبارة ".

(البعلبكي: 2007،94)

الفعل **to do** صرّف في المضارع المستمر الدال على استمرارية الفعل في الحاضر لذلك صاحبه الفعل

المساعد **is** والزائده **ing** الدالتان على استمرارية حدوثه (انظر 16) ، والذي قوبل في اللّغة العربيّة

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

بالفعل المضارع "يفعله" الذي يعطي معنى الاستمرار في حدوث الفعل (انظر 33) ، حيث نلاحظ

اعتماد المترجم على مبدأ التعادل لإيجاد مقابل زمني للمضارع المستمر، حيث نجح المترجم هنا في نقل

المعنى الزمني للفعل المضارع المستمر اعتمادًا على النظرية التأويلية ومبدأ التعادل .

النموذج الثالث

ورد هذا المثال في الفصل السادس عشر، حين خاطب الرجل اليهودي نانسي بهته العبارات ليقلل من

شأنها .

« you,—you're more clever

than ever to-night. Ha! ha! my dear, you **are acting** beautifully."

(Dickens : 1839, 183)

أنت الليلة ابرع منك في أي وقت مضى ها ها يا عزيزتي أنت تمثلين دورك على نحو رائع .

(البعلبكي: 172، 2007)

صرّف الفعل **to act** في المضارع المستمر بمصاحبة الفعل المساعد **are** والزائده **ing**

الدّالان على استمرارية الحدث في الحاضر(انظر 16) ، والذي قوبل بالعبارة " أنت تمثلين "

لم يتصرف منير البعلبكي بصياغة زمن المضارع المستمر في اللغة العربية وقابله بالمضارع البسيط

والطريقة التّقنية المتبعة كانت : المضارع = المضارع المستمر. حيث اعتمد على مبدأ التعادل حسب

النظرية التأويلية (انظر 37).

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

II-2-2-4-2- كيفية ترجمة المضارع التام المستمر

يتم استخدام المضارع التام المستمر للإشارة إلى حدث في الماضي واستمر حدوثه في الحاضر

(أنظر: 18)

النموذج الأول

ذكر هذا المثال في الفصل السادس والعشرون، اين كان فايجن ينتظر الرجل اليهودي عند باب منزله .

'Ah!' said the Jew, turning quickly round, 'is that—'

'Yes!' interrupted the stranger. 'I have been lingering here

these two hours.

(Dickens : 1839, 297)

آه كذلك قال اليهودي وهو يستدير في سرعه : "أهذا..."

فقاطعه الغريب :نعم " لقد أمضيت هاتين الساعتين وأنا أُنسكع هنا .

(البعلبكي: 2007،274)

صرّف الفعل **to linger** إلى المضارع التّام المستمر بمصاحبة الفعل المساعد **have** و **been** و **ing** للتعبير على أنّ الفعل حدث في الماضي واستمرّ في المضارع لكنه انتهى في المضارع (انظر 18) واستخدم المترجم صيغة قد +الفعل الماضي لترجمة زمن المضارع المستمر وقد نجح في نقل زمن النص الأصلي وذلك باعتماده على مبدأ التعادل للنظرية التأويلية. بإيجاد مقابل زمني ينطبق في مدلوله مع الأصل .

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

النموذج الثاني

جاء سياق هذا المثال في الفصل السادس والعشرون ،وفيه يوضح مونكس طريقه كلام **فايجن** مع الرجل الغريب .

They have been talking, thus, for a quarter of an hour or more,

(Dickens : 1839,298)

ترجمة منير البعلبكي:

لعلهما قد سلخا في التحدث على هذا النحو ربع ساعة أو أكثر .

(البعلبكي: 2007،276)

صرّف الفعل **talk** في المضارع التّام المستمر بإضافة الفعل المساعد **have** و **been** و **ing** (انظر 18)

الذي قوبل باللّغة العربية بالصّيغة: **قد + الفعل الماضي** للدلالة على زمن الماضي المنتهي

الحاضر(انظر31) والتي ذكرت في ترجمة منير البعلبكي بـ **قد سلخا في التحدث** أراد منير البعلبكي أن يوضّح بأن الزمن قد استغرق وقتاً طويلاً في الحديث لهذا قام بتأويل العبارة "قد سلخا في الحديث" للدلالة على التأخر اعتماداً على مبدأ المعنى والسياق التأويلي حسب النظرية التأويلية.

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

II-2-2-3-كيفية ترجمة المستقبل

يعبر عن زمن المستقبل في اللغة العربية بحرفي الاستقبال (**السين وسوف**) (أنظر: 33) أمّا في اللغة الانجليزية بالفعل المساعد **shall** للمتكلم وب **will** لباقي الضمائر(أنظر:19)، سنعرض لكل نوع من زمن المستقبل نماذج من اللغة الانجليزية والتي تمت ترجمتها من طرف منير البعلبكي إلى اللغة العربية.

II-2-2-1-كيفية ترجمة المستقبل البسيط

زمن المستقبل البسيط يشير بأن الحدث سوف يقع في المستقبل (أنظر:19-20)

النموذج الأول

ورد سياق هذا المثال في الفصل الثاني والثلاثون أين كانت "روز" تخاطب اوليفر في ردها له عن كلمات شكر بدرت منه نحوها .

We will employ you in

a hundred ways, when you can bear the trouble.

(Dickens : 1839, 361)

ترجمة منير البعلبكي

ولسوف نستخدمك بمائه طريقه حين تصبح قادرا على تجشم ذلك العناء .

(البعلبكي: 2007،329)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

صرّف الفعل **to employ** إلى زمن المستقبل البسيط في الانجليزية الذي قوبل بترجمة منير البعلبكي بـ **ولسوف نستخدمك** الذي يدل على زمن المستقبل، حيث اقترن الفعل المضارع **نستخدم** بحرف الاستقبال **سوف**، وبهذا أفادت العبارة المستقبل (أنظر: 23) ونلاحظ أنّ المترجم تصرف ليجد المقابل الزمني بناء على النظرية التأويلية ، غير أنّ العبارة "**ولسوف**" وردت مقترنة بحرف التوكيد "ل" للدلالة على توكيد الفعل في المستقبل في اللغة العربية، فنجحت الترجمة بذلك في نقل الزمن كما أفادت في النص الأصلي.

النموذج الثاني

ذكر هذا المثال في الفصل الثاني والثلاثون، حين خاطبت الأنسة "مايلي" اوليفر "بعد شكره لها .

You **shall give** nothing at all,' said Miss Maylie, smiling;

'for, as I told you before, we **shall employ** you in a hundred

ways;

(Dickens : 1839,361)

ترجمة منير البعلبكي

فقلت الأنسة مايلي مبتسمة :انك لن تضطر إلى تقديم أيما شئ على الإطلاق .ذاك بأننا سوف

نستخدمك كما قلت لك من قبل بمائه طريقه .

(م.ب: 2007،330)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

قوبلت العبارة الانجليزية **You shall give nothing** بترجمة منير البعلبكي انك لن تضطر إلى تقديم أيما شئ حيث اقترن الفعل المضارع ب لن وهي حرف نصب تستخدم في اللغة العربية لنفي الفعل المضارع للدلالة على زمن المستقبل(انظر33) ، فنلاحظ أنّ المترجم لم يترجم **shall** بل استخدم القرينة لن و أضاف السياق " على الاطلاق " للدلالة على أنّ الفعل سيقع في المستقبل. كما أنّ المترجم أضاف الفعل المضارع **نستخدمك** وحرف الاستقبال **سوف** اللذين وردا في عبارة النص الأصلي والتي قوبلت بـ **we shall** حيث اعتمد على مبدأ التعادل بناء على النظرية التأويلية فكانت ترجمتها ناجحة وتؤدي زمن المستقبل.

II-2-2-3-2- كيفية ترجمة المستقبل التام

الزمن المستقبل التام يشير إلى أن الحدث سوف يتم قبل وقوع حدث آخر في المستقبل (أنظر:20)

النموذج الأول

أخذنا هذا المثال من الفصل الرابع والثلاثون، وفيه يغوص أوليفر في تفكير عميق ويتأمل في المعاني المحيطة به.

yet our sleeping thoughts and the visionary scenes
that pass before us, **will be influencing** and materially influenced,
by the MERE SILENT PRESENCE of some external object

(Dickens: 1839,399)

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

ترجمة منير البعلبكي

فإن أفكارنا النائمة والمشاهد الخيالية التي تتعاقب أمامنا **سوف تتأثر** وبطريقة محسوسة بمجرد الوجود
لشيء خارجي ما .

(البعلبكي: 2007،362)

أورد المترجم منير البعلبكي في ترجمته لحرف الاستقبال **سوف** الفعل المضارع **تتأثر** في ترجمة زمن
المستقبل المستمر (أنظر 21) في قوله: "**سوف تتأثر**" للدلالة على استمرارية حدوث الفعل في المستقبل
ونجد أن المترجم استطاع نقل زمن الفعل في النص الأصلي وإيجاد مقابل زمني له في النص الهدف ،
وذلك باعتماده على مبدأ التعادل في النظرية التأويلية.

II-2-2-3-4- كيفية ترجمة المستقبل التام المستمر

هو الزّمن الذي يستخدم للتعبير عن نشاط يحدث في المستقبل ويستمر (أنظر 21)

بعد البحث المطول في رواية قصة أوليفرتويست للكاتب الانجليزي تشارلز ديكنز، لم يرد هذا النوع من الزمن ولهذا ارتأينا أن نكتفي بهذا القدر من الأمثلة.

الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدونة

خلاصة الفصل

يتضح لنا من دراسة الفصل الثاني أنّ للسياق والظروف المصاحبة دورا كبيرا في تغير الزّمن وتحديد جهته، حيث قد تتداخل أزمنة الصّيغة الواحدة - من خلال السياق - عن زمنين، يمكن استعمال أحدهما مكان الآخر مثل استعمال الماضي البسيط بدلا من الماضي المستمر، كما يحدث تداخل بين زمن الصّيغة مع زمن صّيغة أخرى مثل: تداخل زمن الماضي البسيط مع الحاضر التّام إلى غير ذلك، ولهذا نوّكد على دور السياق والظروف الزمنية والحال في تحديد وجهة الزّمن الوقتية، كما لاحظنا من هذه الدّراسة أنّ للأفعال المساعدة كذلك دورا مهما في تركيب الحالات الفرعية للأزمنة.

خاتمة

خاتمة

تشمل استراتيجية ترجمة الزمن من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية طرق و أساليب عديدة إذ لا بدّ من سياق يحكمها تتحدد من خلالها السيق الدلالية للنص المترجم، وهذا الفعل الترجمي لا يتأتى بشكل ناجح إلا إذا كان المترجم يمتلك كفاية معرفية تتأسس بالإضافة إلى المعرفة اللغوية و الإحاطة بالسياق وظروف إنتاج النص وكذا مستوى المتلقي وغيرها من العوامل الأخرى.

وفي سياق تناولنا ترجمة رواية تشارلز ديكنز المتمثلة في " قصة اوليفرتويست " أنموذجا، لاحظنا وجود مقاربة في ترجمة الزمن في المتن الروائي المقابلة لها في نص الرواية، وذلك بترجمتها أحيانا كما هي في سياقها الروائي وأحيانا نجدها قد أوّلت على حسب إملاءات اللغة المترجمة لها(اللغة العربية) ومراعاة ظروف تلقي الخطاب. وعليه تتمثل نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- تتفق العربية في بعض الجهات الزمنية مثل الماضي البسيط والماضي المستمر، غير أن هذين الزمنين

بدخول بعض الظروف الزمنية تتغير صيغتهما ليصبحا يعبران دلاليًا عن الماضي البعيد أو المستقبل

القريب وغيرهما.

- تصاغ الإضافات و التعديلات التي يجريها المترجم بهدف نقل المعنى إلى القارئ المستهدف داخل

أساليب يتقبلها القارئ لدرجة أنها تبدو كتبت أصلا في اللغة الهدف من خلال احترام التراكيب والأبنية

الزمنية، المتعارف عليها في اللغة الهدف وتقديم الترجمة داخل تراكيب مناسبة وذلك باعتماد النظرية

التأويلية .

خاتمة البحث

- لم يستعمل في النص المترجم المرادف العربي المباشر للظرف الزمني في الإنجليزية في بعض

المواضع، بل ترجمت فقط من خلال السياق، فقبل الظرف الزمني **early** الدال على زمن الماضي

بالظرف الزمني مبكرا بالعربية بدلا من **منذ** وأدّت **when** في غالب الأحيان دلالتها الزمنية في الماضي

التام ومقابلها العربي الحرفي، وفي أحيان كثيرة نلاحظ إضافات مثل العبارات والكنائيات لتجلي المعنى .

أما أبرز التقنيات التي لجأ إليها في ترجمته لهذه من الرواية فهي، دون شك، التصريح بالوحدات

المعجمية والكشف عن المعاني الضمنية خدمة لجمالية الأسلوب أحيانا. وبغرض شرح العناصر

التي تتأثر بها ثقافة النص الأصل وليس لها مقابلات في ثقافة الهدف أحيانا أخرى. فقد كان البعلبكي

حريصا على مقصدية الكاتب، وكذا سد الثغرات الناتجة عن الانتقال من الثقافة الانجليزية إلى الثقافة العربية .

- اتّسمت بعض الجمل بعدم التّطابق الزّمني بين النّص الأصلي والمترجم.
- لاحظنا أنّ بعض الظروف الزّمنية ترجمت بصيغ تناسب زمن الحدث في الانجليزية مثل:
 - الطريقة التقنية: قد+ الماضي في ترجمة المضارع التام
 - الصّيغة: كان+قد+الماضي في ترجمة الماضي التام حسب ما ورد في النّماذج السابقة.
 - استخدام تقنية: كان+المضارع في ترجمة المضارع المستمر .

خاتمة البحث

- استعمل الطريقة التقنية الآتية: كان في المضارع+ قد+ الفعل الماضي لترجمة المستقبل التام .
 - استعمال حرف الاستقبال سد وسوف في ترجمة المستقبل البسيط
- وفي التّصور العام لترجمة رواية قصّة اوليفر تويست ، نجد التّصرف في التّرجمة بين عدة طرق من تأويل للمعنى وترجمة مطابقة لما هي عليه الظروف الزّمنية في لغتها الأصل (الانجليزية)، وبهذا يمكننا القول أنّ:

اعتمدت التّرجمة على تأويل السّياق وتمثلها لخطابات العربيّة وأنساقها الثقافيّة.

- نجاح التّرجمة في الكثير من المرات في تأويل العبارات المترجمة دونما مساس بدلالات النّص الرّوائي وجعل القارئ يحس بجودة الترجمة، واقترابه من الثقافة الإنجليزيّة بروية عربيّة، وبالتالي تحقيق قراءة ممتعة.

- إكتساب المترجم مكنة منهجية ونظريّة أهلتة لأن يفننص المعنى ويُفعلّ البنى الثقافيّة للغة العربيّة داخل النّص المترجم باعتماده على آلية التّأويل دون الحياد عن مقتضيات الدّلالة. وفي مجمل القول نرى أنّ ترجمة رواية "اوليفر تويست" كانت ترجمة رصينة، تصبو للوصول إلى أفق القارئ، وتجعله يفك شفرة النّص.

خاتمة البحث

وبهذا توصلنا في مجمل القول أنّه:

- يمكن ترجمة الزمن من اللغة الإنجليزيّة إلى اللغة العربيّة رغم إختلاف اللّغتين من حيث الانتماء للعائلة اللّغوية، وإنّ وُجدت بعض التّرجمات التي تؤول وتلجأ إلى السّياق الذي يحكم ظروف إنتاج النّص.

- النظريّة التّأويلية هي النظريّة المناسبة في ترجمة الزمن.

وفي الأخير نذكر ببعض التّوصيات التي يمكن للباحثين تجنبها في مثل هذه الدراسات والمتمثلة في:

- يجب على الباحث في ترجمة الزمن أن يضع نصب عينيه منذ البداية أنه سيواجه صعوبة نقل الزمن من حقل إلى حقل وذلك بالحرص على حضور بديهيته باستمرار.

- ينبغي على الباحث التحلي بالصبر والتسلح بكل ما يملك من مرجعيات معرفية وثقافية للخوض في مثل هذا الميدان.

وقصد توسيع وفتح آفاق هذا البحث، نأمل أن يسهم زملاؤنا إجراء نفس الدراسة بترجمة الزمن في نص روائي ما، أو دراسة مقارنة لأنواع الزمن بين اللغة العربية والانجليزية، كما أننا نقترح دراسة التقنيات الترجمية الأكثر ليونة وخدمة لنقل الزمن بغرض الحفاظ على الأثر المراد في النص الأصل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

مراجع البحث

اولا-المدونة

1-Dickens ,Charles,(1837-1839).OliverTwist, Bentley's Miscellany,London.

2- البعلبكي، منير، (2007). اوليفر تويست، دار العلم للملايين ، لبنان .

موقع المدونة :

<https://www.lazemtefham.com/2015/12/ blog-post 38.html>.

تاريخ الزيارة 2020/06/19 .am10.00

ثانيا- القواميس باللغة العربية

*أديبة فرح، رياض كريم، محمد سعيد، سليم ادوارد(2005)، القاموس انكليزي-عربي، دار الكتاب الحديث.

*ابن منظور، ابوالفصل جمال الدين،(1970).لسان العرب،دار احياء التراث العربي،بيروت.

* البعلبكي، منير،(2000).المورد قاموس عربي_انجليزي،دار العلم للملايين، بيروت.

* جامعة اوكسفورد،(2019).اكسفورد الحديث، قاموس عربي انجليزي،مطبعة جامعة اكسفورد، بريطانيا.

-القواميس باللغة الانجليزية

A S Hornby, Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English,

Edited by Sally Wehmeier, Sixth edition.

Chalker Sylvia, Weiner Edmund (2014), The Oxford Dictionary of English

Grammar, Second Edition Bas Aarts.

قائمة المصادر والمراجع

Pam, Peters (2004), The Cambridge Guide to English Usage United

Kingdom Macquarie University.

ثالثا المراجع باللغة العربية

-ابن الحاجب، عمرو عثمان النحوي (646هـ) (1980)، شرح الوافية نظم الكافية تحقيق موسى بنأي

علوان العلي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف.

- الرزّازي ،محمد (2001)، مختار الصّاح، عني بترتيبه محمود خاطر، الطّبعة الأولى، دار الفكر، لبنان. - الطّبري، محمد بن جرير: تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد إبراهيم (1967)، الطّبعة الثّانية، بيروت.
- السّاقى، فاضل محمد، إسم الفاعل بين الاسمية والفعلية، مطبعة العالمية القاهرة.
- السّاقى فاضل مصطفى، (1977)، أقسام الكلام العربي من حيث الشّكل والوظيفة، الطّبعة الأولى، مكتبة الحانجي القاهرة.
- أيدين فريد الدين، الأزمة العربية في اللّغة العربية (1997)، المطبعة دار العبر للطباعة والنّشر، إسطنبول.
- برجشتراسر (1982)، النّطور النّحوي للغة العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- تمام حسّان (1973)، اللّغة العربية معناها ومبناها، البيئة المصرية العامة للكتاب.
- مصطفى أحمد الزّرقا (2004)، المدخل الفقهي العام، الطّبعة الثّانية.
- موسكاني سبتيانو، الحضارات السّامية القديمة.
- كوليزار كاكل عزيز (2009)، القرينة في اللّغة العربية، الطّبعة الأولى، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد العليم السّيد منسي، عبد الله عبد الرزاق لإبراهيم (1995)، التّرجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، -الطّبعة الأولى دار النّشر للجامعات المصرية- مكتبة الوفاء.

رابعاً المصادر والمراجع باللّغة الإنكليزية.

-Mann Malcolm, Steve Taylor-Knowles, (2008), Destination B1 Grammar and vocabulary with Answer key, Macmillan Publishers Limited.

-Murphy Raymond (1998), English Grammar in Use, Second Edition, Cambridge University Press.

-Paul Tillich (1966), The Shaking of The Foundation, New york Charles Scibners.

-PeterMaster(1995), Systems of English Grammar: An Introduction for Language Teachers. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

-Kent Uchiyama (2006), English Verb Tenses,copyright.

-Quirk Randolph, GreenbaumSidney etJan Svartvik (1985), A Grammar Of Contemporary English, Longman house.

قائمة المصادر والمراجع

خامسا الرسائل الجامعية

- صنية رمضان، استراتيجيات الترجمة الأدبية (رسالة ماجستير) جامعة الحاج لخضر -باتنة .كلية

الآداب واللغات 2014/2013.

- مالك يوسف مطلبى، الزمن واللغة، (رسالة دكتوراه)، جامعة بغداد كلية الآداب، 1984.

- سميرة بوراين ، تجليات الزمن في الرواية .جامعة اكلي محند اولحاج .قسم اللغة العربية وآدابها
.2016-2015.

سادسا المواقع الالكترونية

Googleweblight.com /i ?4=http://www.multaka.net/forums/showthread.

ph ?t%3 d171754&hl=fr-dz. (Visited on 08/06/2020/ 12 :32)

https://www.almaany.com > dict > ar-ar (visited on 18-06-2020/09:15)

/amanhttps : // www.amaany.com/ar/dict/ (visited on 20-06-2020/12 :25)

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=24246> (visited on 28-05-2020/ 17 :42)

https://www.lazemtefham.com/2015/12/blog-post_38.html (visited on 06-06-

2020/ 11 :22)

<https://www.marefa.org>> [منير البعلبكي](#) (visited on 28-06-2020/ 15 :48)

ملاحق

- مسرد مصطلحات عربي / إنجليزي .

- مسرد مصطلحات إنجليزي / عربي .

مسرد مصطلحات عربي / إنجليزي

مسرد مصطلحات

عربي / إنجليزي

إنجليزي		عربي
Re-expression		إعادة صياغة
Deverbalisation	أ	انسلاخ لغوي

Metaphor		استعارة
Syle		أسلوب
Research	ب	بحث
Structure		بنية
Analysis	ت	تحليل
Expression		تعبير
literary Translation		ترجمة أدبية
interpretation		تأويل
Time indication	د	دلالة زمنية
Semantic		دلالية
Novel	ر	رواية
Tense	ز	زمن
Context	س	سياق
Past simple	م	ماضي بسيط
Past perfect		ماضي تام
Past perfect continuous		ماضي تام مستمر
Past continuous		ماضي مستمر
future simple		مستقبل بسيط
future perfect		مستقبل تام
future perfect continuous		مستقبل تام مستمر
future continuous		مستقبل مستمر
Present simple		مضارع بسيط
Present perfect		مضارع تام
Present perfect continuous		مضارع تام مستمر
Present continuous		مضارع مستمر
Interpretive theory	ن	نظرية تأويلية

مسرد مصطلحات انجليزي- عربي

مسرد مصطلحات

انجليزي/ عربي

انجليزي		عربي
Accuracy.	A	دقة
Analysis		تحليل
Context		سياق
Corpus	C	مدونة
Deverbalisation	D	انسلاخ لغوي
Extra linguistic		غير لغوي

future perfect future perfect continuous future simple future continuous	F	مستقبل تام مستقبل تام مستمر مستقبل بسيط مستقبل مستمر
Interpretive theory	I	نظرية تأويلية
Present continuous Present perfect Present perfect continuous Present simple Past continuous Past perfect Past perfect continuous Past simple	P	مضارع مستمر مضارع تام مضارع تام مستمر مضارع بسيط ماضي مستمر ماضي تام ماضي تام مستمر ماضي بسيط
Source language	S	لغة المصدر
Tense Time indication target language.	T	زمن دلالة زمنية لغة الهدف
Verb	V	فعل

